

2022

## Mindfulness of BasicPublic-School Principals in the Hashemite Kingdom of Jordan and its Relation to Risk Management from Teachers' Perspective

Ghadeer Abdul Hadi Saleh Al-Iraqbh  
Ministry of Education-Jordan, ghadeeralaraqbh@yahoo.com

Khawla Husain Alaiwa  
Middle East University- Jordan, khath2006@yahoo.com

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru\\_rhe](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe)



Part of the [Educational Assessment, Evaluation, and Research Commons](#), and the [Educational Methods Commons](#)

### Recommended Citation

Al-Iraqbh, Ghadeer Abdul Hadi Saleh and Alaiwa, Khawla Husain (2022) "Mindfulness of BasicPublic-School Principals in the Hashemite Kingdom of Jordan and its Relation to Risk Management from Teachers' Perspective," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي): Vol. 42: Iss. 2, Article 22.  
Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru\\_rhe/vol42/iss2/22](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol42/iss2/22)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها بإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين

### Mindfulness of Basic Public-School Principals in the Hashemite Kingdom of Jordan and its Relation to Risk Management from Teachers' Perspective

Ghadeer Abdul Hadi Saleh Al-Iraqbh

Education- Ministry of Education

Jordan

[ghadeeralaraqbh@yahoo.com](mailto:ghadeeralaraqbh@yahoo.com)

Khawla Husain Alaiwa

Faculty of Educational Sciences

Middle East University- Jordan

[khath2006@yahoo.com](mailto:khath2006@yahoo.com)

غدير عبد الهادي صالح العراقبة

قسم التعليم- وزارة التربية والتعليم

الأردن

[ghadeeralaraqbh@yahoo.com](mailto:ghadeeralaraqbh@yahoo.com)

خولة حسين عليوة

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط- الأردن

[khath2006@yahoo.com](mailto:khath2006@yahoo.com)

#### Abstract

The study aimed at finding out the mindfulness of basic public-school principals in the Hashemite Kingdom of Jordan and its relationship with the risk management from teachers' perspective. The descriptive correlational methodology was used in this study. The sample of the study consisted of (385) male and female teachers in basic public- schools. A questionnaire was used as a mean of collecting data, after verifying its validity and reliability. The results of the study showed that the degree of availability of mindfulness among the principals of Jordanian basic public-school principals was high. The implementation of the Jordanian basic governmental school principals of risk management from teachers' point of view was also high. The results also indicated that there was a statistically significant correlation between the degree of availability of mindfulness among the principals of Jordanian basic public-schools and the degree of their application of risk management. In light of the results, it was recommended to circulate the results to the administrations of basic public schools in the Hashemite Kingdom of Jordan to motivate principals to continue exerting efforts and work to raise the level of their schools educationally and academically.

**Keywords:** Mindfulness, basic public-school principals, Risk management]

#### المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها بإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين. وتم استخدام منهج البحث الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (385) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية الأساسية الأردنية. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة. وأن درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية الأساسية الأردنية لإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة أيضاً. كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية الأردنية ودرجة تطبيقهم لإدارة المخاطر. وفي ضوء النتائج تمت التوصية بتعميم النتائج على إدارات المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية لتحفيز المديرين على مواصلة بذل الجهد والعمل للارتقاء بمستوى مدارسهم تربوياً وأكاديمياً.

**الكلمات المفتاحية:** اليقظة الذهنية، مديرو المدارس الحكومية الأساسية، إدارة المخاطر.

## المقدمة

الفرد فيها عمله وأهميته أحاسيسه من غير أن يُصدر أي نوع من الأحكام سواء أكانت إيجابية أم سلبية. وعندما لا يُصدر الفرد حكماً - أي كان نوعه - فإنه يتمكن من عرض الموضوع بأسلوب أكثر واقعية بما يحقق استجابة تكيف مناسبة إزاء الموقف الذي يواجهه. وأوضح بركنز ورجهارت (Perkins, & Richhart, 2000) أن اليقظة الذهنية تعمل على زيادة الإدارة لدى العاملين الإداريين، وتعزز لديهم الوعي وملاحظة الذات، والتقليل من الالتزام الحرفي بالأفكار والمعتقدات، وتوظيف العلاج المعرفي الذي تعززه اليقظة الذهنية في معالجة عديد من الحالات التي يتعرض أو يصاب بها الأفراد مثل: الاضطرابات النفسية والاكتئاب وضغوط العمل.

وعلى الرغم من أن اليقظة الذهنية تُعد شكلاً من أشكال التأمل إلا أنها تختلف عن التصور والتأمل بأنواعه المتعددة، إنها إحدى تقنيات التأمل التي يوجه الفرد فيها تركيزه نحو "الآن" أو اللحظة الراهنة. كما إنها تعني الوعي والإدراك والتميز المتصاعد للتجارب والأداء الحالي (Chatzisarantis & Hagger, 2007). فهي إذن عملية إدراكية معرفية يتمكن الفرد من خلالها تقييم حالات أو مواقف لوجهات نظر مختلفة ورؤية المعلومات عن شيء جديد أو متأثر (Langer, 1992; Chatzisarantis & Hagger, 2007). وتعتبر اليقظة الذهنية بمقدرات الفرد وتوقعاته الشخصية ومقدرته على التخطيط وإنجاز الأعمال المكلف بها (Alter, 2012). أنها مجموعة من الأبعاد التي تعلّمها الفرد والتي تشمل كلاً من الجانب العقلي والعاطفي والبدني، فضلاً عن التعلم والأداء ومهارات الاتصال (Hassed, 2016). وهي السيطرة الذاتية العقلية على الذهن عن طريق الوعي والتنظيم الذاتي للانتباه والتركيز على الحاضر لحظة بلحظة من غير إصدار أحكام مسبقة على المواقف والمشكلات (الفقي، 2018).

تُعد إدارة المخاطر من أهم العوامل التي يمكن من خلالها الارتقاء بمستوى العملية التعليمية التعلمية التي تقدمها المؤسسة التربوية. وتتحدد أهميتها في مقدرة الإدارة المدرسية ممثلة بمديرها على الاستعداد لمواجهة جميع المخاطر بأنواعها المختلفة، سواء أكانت بيئية أم اجتماعية أم صحية أم غير ذلك من المخاطر. وتتمثل إدارة المدرسة على مستوى المدرسة في زيادة درجة استعداد الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والعاملين الآخرين، للتعامل مع المخاطر الطارئة بعقلانية وكفاءة وذلك للحد من الآثار السلبية التي تحدثها هذه المخاطر على المدرسة ومنتسبيها. كما تفيد إدارة المخاطر في توزيع المهام على أفراد المدرسة عند حدوث

أقدمت مؤسسات التعليم العام سواء أكانت حكومية أم خاصة على توفير جميع ما تتطلبه العملية التربوية من وسائل وأساليب واستراتيجيات، وأكدت على ضرورة تنبيه المتعلم والعمل على استثارة تصوراتها الذهنية والوجدانية لتنتج نوعاً من التحصيل المعرفي والأداء المهاري في ظل بيئة تربوية آمنة مساندة وجاذبة خالية من المخاطر (Langer, 1989). وهنا يتبين دور الإدارة المدرسية في إدارة المخاطر داخل المدرسة وخارجها. ويكون لمدير المدرسة النصيب الأكبر من هذا الدور في استشراف المستقبل وتوقع ما قد يحدث من مواقف وأحداث تهدد بقاء المؤسسة التربوية واستمرار عملها في تحقيق أهدافها، فضلاً عن توافر سرعة البديهة والاستجابة المناسبة في إيجاد القرار الصائب للتعامل مع هذه الظروف. وهو ما يعرف باليقظة الذهنية (Mindfulness). التي تعمل على زيادة الوعي والتخلي عن ردود الأفعال المسبقة والمرونة في الاستجابة والتعامل مع الأحداث الطارئة والتقليل من الوقوع في الأخطاء قدر الإمكان (نوري، 2012).

ولقد عرفت لانجر (Langer, 2002) مفهوم اليقظة الذهنية بأنه حالة من المرونة في العقل والتي تتمثل في الانفتاح على الجديد، فضلاً عن كونها عملية من النشاط التمييزي لابتكار أشياء جديدة، وأوضح ماستن وريد (Masten & Reed, 2002) أن اليقظة الذهنية تعمل على توسيع الرؤية لدى الفرد وتزيد فرص التعلم على خلاف النظرة القطعية للأمور ذات الاتجاه الأحادي التي تضع الفرد المتعلم ضمن إطار حدود مضللة تعيق تعلمه، فتفرض عليه حالة الركود والجمود والروتين. وعادة ما يبقى يدور في حلقة مفرغة ويغلب على سلوكه التكرار والرقابة. وبذلك تعد اليقظة الذهنية أحد المتغيرات الرئيسة التي يتم الاعتماد عليها في غرس المهارات الذهنية عن طريق ممارسة التأمل، كما تُعد وسيلة نافعة إذا ما استخدمت علاجاً لعدد من الاضطرابات السلوكية والنفسية مثل الهلع والإجهاد والاكتئاب (Lau, et al, 2006)، فضلاً عن كونها أحد العوامل المهمة التي تشكّل المقدرة على التفكير الإبداعي، إذ إنها تهتم بتغيير زوايا تفكير الفرد عند أدائه للنشاطات العقلية (مخامرة، 2018).

ووصف كتلر (Kettler, 2013) اليقظة الذهنية بأنها أسلوب أو طريقة في التفكير تؤكد أهمية الوعي والانتباه للبيئة التي يمارس

إن التوجه الجديد المتمثل في إدارة المخاطر أسهم بشكل كبير في توفير الحماية للمؤسسات على اختلاف أنواعها ومنها التربوية، ودفعها إلى الاستمرار في نشاطها وأداء مهماتها (العنزي والدليعي، 2015). فالمخاطر المدرسية تشكل حالة من القلق وعدم التأكد تلازم مدير المدرسة بسبب النتائج التي قد تترتب على القرار الذي يتخذه والذي قد ينجم عنه خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات (الصرايرة، والشلوح، 2020). وحيث إن اليقظة الذهنية تسهل عملية التذكر وتؤدي إلى تنظيم الأنشطة وتعمل على إشباع الحاجات الأساسية، فإن مدير المدرسة المتيقظ ذهنياً يكون أكثر تذكراً واندماجاً في العمل ويلتفت إلى الأمور صغيرها وكبيرها، ويهتم بالمخاطر التي تتعرض لها مدرسته ويعمل على إدارتها بإسلوب موضوعي يحقق النتائج المرجوة. فقد أوصت دراسة الهاشم (2017) بضرورة إجراء دراسة عن توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة. وأوصت دراسة الصرايرة والشلوح (2020) بإجراء دراسة عن واقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الحكومية والأخذ في الاعتبار بعض المتغيرات. لذا؛ جاءت هذه الدراسة لتعرف درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها بدرجة إدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين.

#### أهداف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الأساسية الأردنية وعلاقتها بدرجة إدارتهم للمخاطر من وجهة نظر المعلمين العاملين معهم، وذلك من خلال الإجابة عن الاسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين؟

**السؤال الثاني:** ما درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية لإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين؟

**السؤال الثالث:** هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية الأردنية ودرجة تطبيقهم لإدارة المخاطر؟

أزمة أو خطر معين. وهذا - بدوره - يساعد على زيادة الثقة والشعور بالأمن والأمان لدى الطلبة والعاملين الآخرين داخل المدرسة (Kerr, & King, 2018). وتحظى إدارة المخاطر في المؤسسات الحالية، بما فيها المدارس، بأهمية بالغة في الظرف الراهن وتُعد نوعاً من التوجّه الإداري الجديد للاستفادة منها في توفير الحماية المطلوبة واستمرارها في إدارة مهماتها بدرجة عالية من الكفاءة (العنزي والدليعي، 2015).

كما تُعد إدارة المخاطر تقنية إدارية محكمة ومنظمة للاستفادة من دروس الماضي وأحداثه للتقليل من الأخطار المتوقعة عن طريق الاستفادة من الفرص المستقبلية لمنع تكرار الأخطاء التي حدثت في الماضي. فقد تتطلب المخاطر تدخلاً فورياً من إدارة المخاطر واعتماد بعض الإجراءات والتدابير السريعة إذا كانت في المستوى الأول. وأما المخاطر من المستوى الثاني والتي تكون عالية، فإنها تتيح فرصة للمسؤولين لوضع خطط سريعة لتحديد التدابير والإجراءات المطلوبة لمواجهتها. وفيما يتعلق بالمخاطر من المستوى الثالث والتي تكون بدرجة متوسطة، فإنها تتطلب إجراءات عادية. ويكون لدى الإدارة الوقت الكافي لتحليلها وتفسيرها قبل القيام بتنفيذ الإجراءات. في حين تكون المخاطر من المستوى الرابع بدرجة منخفضة. ويكون لدى الإدارة الوقت الكافي لتحديد مسؤوليات العاملين وتوزيع الأعمال وتوظيف الموارد (عبد، 2019).

#### مشكلة الدراسة

إنطلاقاً من الدور الرئيس لمدير المدرسة كقائد وتربوي وإداري يمارس أدواراً متعددة لتحقيق أهداف المؤسسة التي يقودها والعمل على تطويرها والارتقاء بمستواها. ينبغي أن يكون على درجة مناسبة من الوعي والانتباه لما يدور حوله داخل المدرسة، ليتمكن من مواجهة المواقف والتصدي للمشكلات، من خلال اتصافه بالمرونة الذهنية عند تعامله مع المواقف وبخاصة الضاعطة منها. إن تمتع المدير بقدر مناسب من اليقظة الذهنية يمكنه من أن يكون منتبهاً وواعياً ومدركاً للأمور التي تحدث في المدرسة، مما يساعده على إتخاذ القرار المناسب، بصدد حالات ومواقف متعددة وبخاصة تلك الحالات التي تشكل خطراً على المدرسة ومنتسبيها، وتتطلب تدخلاً فورياً لمواجهتها واعتماد الإجراءات والتدابير السريعة. فإدارة المخاطر تحظى اليوم بأهمية كبيرة. وتشكل توجهاً جديداً في المؤسسات وبخاصة المدارس لما تتضمنه من أعداد كبيرة من الطلبة والمعلمين والعاملين الإداريين وغيرهم.

## أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الأتي:

**الأهمية النظرية:** تنبع أهمية الدراسة النظرية من تناولها لموضوعين من الإدارة المدرسية وبيئتها التربوية، المتمثلين في اليقظة الذهنية لمديري المدارس وإدارتهم للمخاطر التي تتعرض لها مؤسساتهم التربوية والتي قد تهدد العملية التربوية برمتها. وبقدر ما يكون لهذين الموضوعين أو المتغيرين من دور مؤثر في مسيرة العملية الإدارية التربوية المدرسية تكون لهما أهمية واضحة للعاملين في هذه المؤسسات والمستفيدين من خدماتها. ويمكن أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة علمية للمكتبة العربية عامة وللمكتبة الأردنية على وجه التحديد.

**الأهمية العملية:** يؤمل من هذه الدراسة، من خلال النتائج التي تتوصل إليها، أن تفيد مديري المدارس الأساسية الأردنية في تطوير أدائهم الإداري وتصوراتهم للعملية التربوية، فضلاً عن تحسين عملية صنع القرار واتخاذها على مستوى المدرسة. كما ويؤمل منها أن تفيد نتائجها مديري المدارس الحكومية الأساسية الأردنية من خلال تعرفهم درجة توافر اليقظة الذهنية لديهم ودورها في عملية التأثير في أدائهم لمهامهم الإدارية. ويتوقع أن تفيد نتائج الدراسة الحالية لمديري المدارس الحكومية الأساسية الأردنية من خلال الكشف عن درجة تطبيقهم لإدارة المخاطر ومدى تأثيرها في حماية المؤسسات التربوية التي يديرونها وتوفير الأمن والأمان للطلبة والمعلمين والاداريين والعاملين الآخرين. ومن المتوقع أن تكون هذه الدراسة منطلقاً نظرياً وتطبيقياً لدراسات أخرى في مؤسسات تربوية أخرى من حيث النوع والمستوى، لما توفره من أدب نظري ذي صلة بالمتغيرين موضوع البحث، وأداتين تم التأكد من صدقهما وثباتهما فضلاً عن العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالمتغيرين (اليقظة الذهنية وإدارة المخاطر).

**حدود الدراسة:** تضمنت حدود الدراسة الحالية ما يأتي:

**الحدود المكانية:** المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية بأقاليمها الثلاثة (إقليم الشمال، وإقليم الوسط، وإقليم الجنوب).

**الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020.

**الحدود البشرية:** تم تطبيق أداة الدراسة على المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية.

**مصطلحات الدراسة :** تضمنت الدراسة الحالية مصطلحين قامت الباحثتان بتعريفهما من الناحيتين المفاهيمية والإجرائية وعلى النحو الآتي:

**اليقظة الذهنية Mindfulness:** عُرِّفَت اليقظة الذهنية بأنها مجموعة من الأبعاد المتعلمة التي تشمل كلاً من الجانب العقلي، والعاطفي والجسدي فضلاً عن التعلم والأداء ومهارات الاتصال (Hassed, 2016). وتعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي حصل عليها مديرو المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية من خلال استجابات المعلمين والمعلمات من أفراد عينة الدراسة عن فقرات استبانة اليقظة الذهنية التي تم تطويرها واستخدامها في الدراسة الحالية.

**إدارة المخاطر Risk Management:** عرّفها خليل (2016)

بأنها مجموعة من الاستراتيجيات والخطط التي توظفها إدارة المدرسة للتعرف إلى طبيعة المخاطر التي تهدد سلامة العملية التربوية داخل المدرسة، واعتماد التدابير والاحتياطات اللازمة للتصدي لتلك المخاطر بأسلوب سريع للحفاظ على سلامة الطلبة ومعلمهم والإداريين والعاملين الآخرين داخل المدرسة. وتعرف إدارة المخاطر إجرائياً بأنها الدرجة التي حصل عليها المديرون في المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية نتيجة استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات عن فقرات استبانة إدارة المخاطر التي تم تطويرها واعتمادها في هذه الدراسة.

**الأدب النظري والدراسات السابقة**

**أولاً: الأدب النظري:** يتناول الموضوعات ذات العلاقة باليقظة الذهنية وإدارة المخاطر وكما يأتي:

## 1. مفهوم اليقظة الذهنية:

اليقظة الذهنية تعني عدم إصدار أحكام مسبقة مما يؤدي إلى التفاعل مع الخبرة بدلاً من التفاعل مع الحقيقة (أبو زيد، 2019). واليقظة الذهنية تعمل على زيادة الوعي لدى الفرد، والتخلي عن ردود الأفعال المسبقة والمرونة في الاستجابة، فضلاً عن التعامل مع الأحداث الطارئة والتقليل من الوقوع في الأخطاء (نوري، 2012). وتسهم اليقظة الذهنية في رفع مستوى الوعي لدى الفرد لانتقاء المنبهات المناسبة من بيئته الخارجية (Brown &

وعُرف مارك وداني (Mark & Danny, 2011) اليقظة الذهنية بأنها طريقة تستند إلى العقل والجسم معاً، تساعد الأفراد على تغيير طريقتهم في التفكير والتعامل مع خبراتهم، وبخاصة المؤلمة، والتي تسبب ضغوطاً نفسية، وذلك عن طريق توظيف تقنية التأمل والتنفس بعمق واليوغا، بدلاً من الاستسلام والتألم عند مواجهة موقف صعب لا بد من التعايش معه.

وفي ضوء هذه التعريفات يمكن تعريف اليقظة الذهنية بأنها وعي الأفراد بالخبرات التي يمرون بها عند حدوثها من غير إصدار أحكام تقييمية إيجابية أو سلبية. أو هي مقدرة الأفراد على الانتباه لما يحدث آنياً لحظة بلحظة من غير تفكير بالماضي أو قلق بشأن المستقبل.

#### أهمية اليقظة الذهنية وفوائدها:

تؤدي اليقظة الذهنية إلى تحسين عملية الإستبصار لدى الفرد، وتعمل على تطوير أدائه الوظيفي في أثناء تعاملاته اليومية على المستوى الاجتماعي، وتساعد الفرد على إدراك الأنشطة ومعرفتها لحظة بلحظة وبما يقود إلى تحسين فرص إتخاذ القرار الصائب (Cayoun, 2004). وتعمل اليقظة الذهنية أيضاً على توسيع رؤية الفرد وزيادة فرص الانفتاح على الآخرين والإستفادة منهم، فضلاً عن المرونة في التعامل مع كل جديد، سواء أكان إمكانات، أم معلومات أم أفكار ضمن إطار البيئة التربوية المدرسية، والابتعاد -قدر الإمكان- عن الروتين والجمود الفكري الذي يتسم بالثبات والسلوك الآلي، وبالتالي سيكون الفرد على درجة عالية من المقدرة من حيث الوعي والانتباه (Masten & Reed, 2002). وتتضح أهمية اليقظة الذهنية من خلال ما تتضمنه من كفايات ومقدرات عديدة يتمكن الفرد من تعلّمها، فضلاً عن الدور الكبير الذي تؤديه في تطوير الوعي لدى العاملين (Alter, 2012).

وأشار زايد (2017) إلى أن إحدى الدراسات الحديثة أظهرت نتائجها أن اليقظة الذهنية وممارسة تمارين التأمل لمدة عشر دقائق يومياً تقلل من مشاعر التوتر والقلق، وتساعد على منح الأفكار الداخلية لدى الأفراد الذين يعانون من القلق وتتيح لهم مزيداً من التركيز، وإن تدريب العقل على التأمل قد تكون له بعض الآثار الوقائية للأفراد الذين تنتابهم مشاعر القلق والتفكير المتكرر وتشتت الانتباه. وأوضح ميس (Mace, 2008) دور اليقظة الذهنية وأهميتها من خلال تحسين شعور الفرد بمعنى الحياة ومقدرته على إدارة البيئة وتحسين مستوى التركيز لديه.

(Ryan, 2003). لذلك يُنظر إليها بوصفها سمة من سمات الوعي، تتيح الفرصة أمام الفرد للانتباه إلى الموقف ضمن سياقه العام، وتكوين تصورات جديدة من ردود الأفعال الناتجة عن التعامل مع الموقف الراهن (ناصر، 2017). وتجعل الفرد يتسم بالمرونة في تقبله للجديد، فضلاً عن ذلك، فإن الممارسات العملية لليقظة الذهنية، وتركيز الفرد انتباهه على ما يحيط به من متغيرات ومواقف في الوقت ذاته، تتيح له المجال للتأكد والتحقق من الواقع الذي يعيشه من غير أن يقع في الأحكام الانفعالية (Baer, et al. 2006).

وعُرفت اليقظة الذهنية بأنها الوعي الناتج عن توجيه الانتباه للخبرة التي تحدث في اللحظة الآنية وتقبلها من غير إصدار أحكام تقييمية عليها (Kabat-Zinn, 1990). وعُرفها البحيري وآخرون (2014) بأنها التنظيم الذاتي للانتباه في اللحظة الحالية، والانفتاح والاستعداد والوعي بالتجارب الآنية. وعُرفها الضبع ومحمود (2013) بأنها حالة المراقبة المستمرة للخبرات الحاضرة، ومواجهة الأحداث الحالية كما هي دون إصدار أية أحكام تقييمية عليها.

وعُرف بودهي (Bodhi, 2000) اليقظة الذهنية بأنها المقدرة على تكوين فئات جديدة، واستقبال معلومات جديدة، والانفتاح على وجهات نظر متباينة والسيطرة على السياق وتأكيد عملية النتيجة. وأوضحت لانجر (Langer, 1989) إن ما يُقصد باليقظة الذهنية هو المقدرة على النظر إلى الأشياء بطرق جديدة ومدروسة، وفقاً لمشاعر نابغة من الميل لعرض العالم بطريقة لا تقبل الجدل، مما يؤدي إلى ردود أفعال تلقائية تجعل الأفراد قادرين على اتخاذ بعض الخيارات المتاحة. في حين عرفها النجار (2020) بأنها الوعي الشعوري للفرد ونشاطه اللذين يجعلانه منفتحاً على الخبرات الجديدة، ومقدرته على التفكير والتركيز على الأشياء والتنبيهات المتعددة لفهم الخبرات التي يمر بها وإدراكها.

أما الفرماوي وحسين (2009) فقد عرفا اليقظة الذهنية بأنها توجيه انتباه الفرد بطريقة مقصودة إلى الخبرات الداخلية والخارجية التي يمر بها في اللحظة الراهنة بهدف تنظيم انفعالاته وإدارتها من خلال توظيف التأمل والتفكير. في حين عرفها براون وريان (Brown & Ryan, 2003) بأنها الحالة التي يكون فيها الفرد منتبهاً وواعياً لما يحدث حالياً. وهي الاهتمام المُعزز والوعي للتجربة الحالية. أما أبو زيد (2019) فقد عرفها بأنها الوعي الكامل بالخبرة في لحظة حدوثها مباشرة من غير إصدار أية أحكام عليها، سواء من الشخص نفسه أم من الآخرين.

يقظاً ذهنياً يمر بحاله متزايدة من التأمل المعرفي فيكون موجوداً بجسمه وعقله في تلك اللحظة الراهنة.

#### مكونات اليقظة الذهنية وخصائصها

أشار هسكر (Hasker, 2010) إلى أن هناك مكونين أساسيين لليقظة الذهنية يتمثلان في التنظيم الذاتي للإنتباه، والانفتاح والاستعداد والوعي بالتجارب في اللحظة الحالية. وعلى الرغم من أن هناك عديداً من وجهات النظر التي قدّمها الباحثون بصدده هذه المكونات، وفقاً لتوجهاتهم النظرية إزاءها، إلا أن كابات - زن (Kabat - Zinn, 1990) وضع نموذجاً لليقظة الذهنية يستند إلى ثلاث حقائق مهمة، تُعد من المكونات الأساسية لليقظة الذهنية تمثلت في: القصد، والانتباه والاتجاه. وهذه المكونات متداخلة مع بعضها بعضاً في عملية واحدة تتم في وقت واحد من غير أن يكون هناك توقف أو انفصال عن بعضها بعضاً. ويُعد القصد بمثابة العملية الأولى التي تمهّد الطريق أمام الفرد للقيام بما يمكن أن يؤديه، وبين الأسباب التي تدعوه لممارسة هذه العملية، إذ أنها تساعد على التنظيم الذاتي الذي يؤدي إلى استكشاف الذات. أما المكون الثاني (الإنتباه) فإنه يعني الاحتفاظ بالانتباه الذي يتضمن ملاحظة العمليات التي تحدث لدى الفرد بين لحظة وأخرى، وفي الخبرات الداخلية والخبرات الخارجية. في حين يشير المكون الثالث (الإنتباه) إلى نوع اليقظة الذهنية التي تعكس توجيه الخبرة التي تتشكل نتيجة للتقبل وحب الإستطلاع. وفيما يتعلق بخصائص اليقظة الذهنية فقد حددها كابات - زن (Kabat - Zinn, 1990) على النحو الآتي:

- الموافقة وتعني انفتاح الفرد على رؤية الأشياء ومعرفتها كما هي في اللحظة الآنية لفهمه إياها، بحيث يكون أكثر فاعلية في عملية الإستجابة.
- التعاطف: ويقصد بها اتصاف الفرد ببعض المشاعر التي تمكّنه من تفهم مواقف الآخرين في اللحظة الراهنة وفقاً لمنظورهم وردود أفعالهم لها.
- الانفتاح: ويقصد به رؤية الفرد للمواقف والأشياء المحيطة به كما لو رآها للوهلة الأولى، فنتوّل لديه احتمالات نتيجة تركيزه على التغذية الراجعة في اللحظة الآنية.

#### أبعاد اليقظة الذهنية

حدد كانج وجروبر وجري (Kang, Gruber, & Gray, 2012) أربعة أبعاد لليقظة الذهنية تمثلت في الإنتباه، والوعي، والتركيز

كما وتتمحور اليقظة الذهنية حول بقاء الفرد متيقظاً وواعياً بكل تفصيلات اللحظة الآنية. وتعني ممارسة الفرد تركيزه على الوعي والإنتباه على هذه اللحظة التي يعيشها، وقبولها دون أن يصدر أي حكم بشأنها. لقد طُبقت اليقظة الذهنية وانتشرت ممارستها ضمن إطار ثقافة الشرق الأقصى منذ قرون عديدة مضت، إلا أنها لم يتم الإعتراف بها في الطب الحديث إلا خلال سبعينيات القرن الماضي. ومنذ ذلك الوقت شهد مفهوم اليقظة الذهنية تطوراً واضحاً وقفزة نوعية.

لخصّ وايزيكر وآخرون (Weissbecker, et al. 2002) الفوائد التي يمكن تحقيقها من اليقظة الذهنية بما يأتي: تعزيز الشعور لدى الفرد بمعنى الحياة وتعريف المعنى. وتحسين الشعور لدى الفرد بالتماسك، ذلك أن الوعي لحظة بلحظة، قد ييسر الإنفتاح على الخبرات والإحساس بها. وتعزيز شعور الفرد بالمقدرة على إدارة البيئة المحيطة من خلال تعزيز الإستجابات النوعية لمواجهة الضغوط التي يتعرض لها.

وأضاف براون وريان (Brown & Ryan, 2003) أن اليقظة الذهنية تسهم في رفع مستوى الوعي لدى الفرد لإختيار التنبيهات المناسبة من البيئة الخارجية، وتعمل على توسيع الرؤية لديه، وتزيد من فرص التعلم الجديد. وأوضح باير وآخرون (Baer, et al., 2006) أن الممارسة العملية لليقظة الذهنية تتيح المجال أمام الفرد للتحقق من الواقع الذي يعيشه من غير الوقوع في الأحكام الانفعالية. في حين أشار ريجارد وبركنز (Richard, & Perkins, 2000) إلى أن اليقظة الذهنية تعمل على زيادة الإدراك عن طريق تعزيز الوعي بملاحظة الذات، والذي - بدوره - يعزز التفكير والمراجعة لعدد من ردود الأفعال التلقائية. بينما ذكر القوقزة وبني عطا (2008) أن اليقظة الذهنية تؤدي دوراً مهماً وفعالاً في عمليتي التعليم والتعلم، وتزداد أهميتها في تعديل السلوك السلبي لدى الطلبة.

في حين أضاف مخامرة (2018) أن اليقظة الذهنية تُعد من العوامل المهمة التي تشكّل المقدرة على التفكير الإبداعي، كما تهتم بتغيير زوايا التفكير لدى الفرد عند أدائه للنشاطات العقلية. وإن الأفراد الواعين بشكل تام بالبيئة التي يعيشون فيها، غالباً ما يعرفون - كما أشار كوزامتسو وهيرل (Kasamatsu, & Hiral, 1966) - ما يدور حولهم لحظة بلحظة من غير أن يحدث لهم شروء ذهني. وأشار السندي (2010) إلى أن الفرد عندما يكون

حدوثه، وعدم تكراره، من خلال تشخيص الاسباب التي أدت إلى حدوثه ودراستها لتلافي تعرض المؤسسة مرة أخرى في المستقبل. وتعني إدارة المخاطر أيضاً تدبير الأموال اللازمة لتعويض المشروع عن الخسائر التي مُني بها للتمكن من مواصلة العمل والإنتاج (عبد المنعم، والكاشف، وكاسب، 2008).

عرّف جولدن (Golden, 2018) إدارة المخاطر في المدارس بأنها جميع الأساليب والخطط الوقائية التي تتبناها المؤسسة التربوية للحد من المشكلات والأخطار التي تؤثر في سير العملية التعليمية، وتهدد سلامة الطلبة والعاملين جسدياً ونفسياً وتوظيف الوسائل الوقائية في حل المشكلات قبل حدوثها لضمان تحقيق العملية التربوية لأهدافها. أما آدم وكريستونيس (Adam & Kristonis, 2012) فقد عرّفوا إدارة المخاطر المدرسية بأنها الاستخدام الفعال للأسس والإمكانيات المتاحة والإجراءات الإدارية المعتمدة في مواجهة الذي من المتوقع حدوثه داخل المدرسة، لمنع أي تهديد للعملية التربوية. وعُرفت أيضاً بأنها إحدى المهارات النوعية التي لا بد من تطويرها لدى مديري المدارس من خلال التدريب والتطبيق المستمر بما يمكنهم من التنبؤ بالأحداث من وقوعها.

وعرّف الصرايرة والشلوح (2020) إدارة المخاطر المدرسية بأنها عملية ديناميكية مستمرة ومنظمة، يشترك في ممارستها جميع العاملين في المدرسة من إداريين ومعلمين وطلبة وعاملين آخرين للتقليل من حدوث الخطر أو منع وقوعه، والتعامل مع الأحداث المهددة الناتجة عن المخاطر بأكبر درجة من الفاعلية والكفاءة، بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة. كما عرّف بأنها ذلك الإطار الواسع والشامل لمنع الأخطار التي قد تتعرض لها المؤسسة التربوية ومعالجتها، لتقليل آثارها السلبية والسعي لتحقيق الاستفادة القصوى والمستدامة من هذه المعالجة. أما حيارى (2019) فقد عرّف إدارة المخاطر بأنها الإدارة التي تعمل على ترقيب الأحداث التي تؤثر في المؤسسات وتحديدها ومنع تأثيرها السلبي في سير العملية الإدارية.

وتحظى إدارة المخاطر بأهمية كبيرة في ضوء ما تشكّله من توجّه جديد في المؤسسات على اختلاف أنواعها ومستوياتها. وقد أسهم هذا التوجّه في توفير الحماية للمؤسسات والعاملين فيها، مما دفعها إلى الاستمرار في نشاطاتها وادائها للإعمال والمهام التي ترتبط بأهدافها (العززي والدليعي، 2015). وتعد المخاطر جزءاً مهماً في حياة المؤسسات كافة بغض النظر عن نوعها أو حجمها أو مستواها أو طبيعة العمل الذي تؤديه. وحيث أن المخاطر تهدد

على الخبرة في اللحظة الأنبية والتعايش مع الخبرات والأفكار من غير إصدار أحكام.

في حين حدد باير وسميث وألين (Baer, Smith, & Allen, 2004) وحسن (2017) وبير (Baer, 2003) خمسة أبعاد لليقظة الذهنية هي: الملاحظة: وتعني مقدرة الفرد على الإنتباه من خلال تركيز الخبرات الداخلية والخارجية، المتمثلة في: المعارف، والانفعالات، والإحساس والأشكال والأصوات والروائح. والوصف: ويُقصد به المقدرة على التعبير بما في داخل النفس، وما تتضمنه من مشاعر وانفعالات سواء أكانت إيجابية أم سلبية. والتصرف بوعي: ويعني مقدرة الفرد على إدراك الأحداث، وإجراء الترابطات، وتعريف العلاقات ما بين الأحداث، والاستفادة من أحداث الماضي وتوظيفها في الوقت الحاضر. وعدم الحكم على الخبرات: ويعني مقدرة الفرد على إصدار أحكام تقييمية على الأفكار والمشاعر الداخلية والخبرات الخارجية. عدم التفاعل مع الخبرات: ويقصد به مقدرة الفرد على متابعة الأفكار والتصورات والمشاعر من غير التفاعل معها، أو الابتعاد عنها.

أما جيرمر وسيجال وفولتن (Germer, Siegel, & Fulton, 2015) فقد حددوا ثلاثة أبعاد لليقظة الذهنية تمثلت في الوعي والتجربة الحالية والقبول. إذ يؤدي الوعي بوجهات نظر الآخرين دوراً مهماً في اليقظة الذهنية. فهو يعمل على تطوير الأفكار الجديدة من خلال النظر إلى الأشياء، بحيث يؤدي إلى تبسيط الأشياء والحساسية تجاه العمليات والالتزام بالمرونة واحترام الخبرة. في حين يقصد بالتجربة الحالية السعي للنشاط لأنواع جديدة ومتنوعة من العمليات والإجراءات الإدارية بما يؤدي إلى الحدثة، وإنتاج الجديد المرتبط بالأهداف العامة للمؤسسة، وذلك للحفاظ على الإستدامة في ضوء الخبرة المكتسبة، بما يفسح المجال لزيادة العمل الإبداعي والتميز لدى الأفراد العاملين. أما القبول فيعني الإتجاه الذي يتميز بالإبداع وحب الإستطلاع والقبول فضلاً عن الميل نحو الأفكار التي تتضمن نوعاً من التحدي العقلي.

## 2. إدارة المخاطر (Risk Management):

### مفهوم إدارة المخاطر

ظهرت في بدايات القرن التاسع عشر إدارة متخصصة في المشروعات الصناعية مهمتها الرئيسة تمثلت في "إدارة المخاطر" بهدف توفير الأمن للعاملين والممتلكات العائدة للمشروع. وعليه فإن إدارة المخاطر وجدت لمنع حدوث الخطر وتقليل الخسائر عند

المنخفضة فيكون لدى إدارة المخاطر الوقت الكافي في تحديد مسؤوليات العاملين وتوظيف الموارد وتوزيع الاعمال على العاملين (عيدة، 2019).

#### أهداف إدارة المخاطر المدرسية:

أشار عبد المنعم وآخرون (2008) إلى أن الهدف الرئيس لإدارة المخاطر تتمثل في إعداد سياسة مناسبة لمواجهة ما يتم توقعه من خسائر بأقل كلفة. وأضاف الخلايلة وآخرون (2013) هدفاً آخر تمثل في تحديد المخاطر التي تواجه المؤسسات التربوية على اختلاف أنواعها ومستوياتها بدءاً بروضة الأطفال وانتهاء بالجامعات، وقياس هذه المخاطر وتقييمها والسيطرة عليها من أجل تخفيض أثارها السلبية.

أما بطاح (2016) فقد أوضح الأهداف الأساسية لإدارة المخاطر المدرسية على النحو الآتي:

- إعداد البرامج التوضيحية التي تعرّف بالمخاطر التي وقعت، والمخاطر التي يُحمل حدوثها، يهدف التقليل من المخاطر ذات الصلة بالنظام المدرسي أو التخلّص منها.
- إعداد البرامج ذات الطبيعة الإجرائية التي تبين درجة إستعداد العاملين ومقدراتهم على الإستجابة لمواقف الخطر وحالاته.
- العمل على تطوير البرامج الموجهة للإدارة المدرسية ونشاطاتها والعمليات التي تؤديها، ولبيئة التربية والربط بينهما بعد حدوث أي خطر داخل المدرسة.

#### خصائص المخاطر:

- يُعد الخطر من أهم المشكلات التي تؤثر في المؤسسات تأثيراً فاعلاً. وقد ذكرت الخضري (2017) أن للمخاطر خصائص متعددة تمثل حالة حدوث الخطر، وتحدد بما يأتي:
- تتسم المخاطر بالسرعة والتداخل، فضلاً عن كونها معقدة ليس من السهل السيطرة عليها.
- تهدد المخاطر الأفراد العاملين في النواحي كافة، مما يؤدي إلى تأثيرها سلباً في تحقيق أهداف المؤسسة.
- تحدث المخاطر فجأة، فهي غير متوقعة الحدوث وتؤدي بالفرد إلى التخطيط للاستفادة من النتائج التي تمخضت عنها، من خلال توظيفها في أحداث مستقبلية مماثلة.
- تحدث المخاطر نتيجة لتغير العلاقات، وحدث حالة من التوتر التي تشوب هذه العلاقات.

المؤسسات فلا بد أن يتهيأ قادة هذه المؤسسات لمواجهة هذه المخاطر.

وينظر إليها بوصفها حالة من القلق وعدم التأكد التي تلازم متخذ القرار وتأخذ جزءاً كبيراً من تفكيره، بسبب عدم تأكده من النتائج التي تترتب على القرارات التي تتخذ، والتي قد ينجم عنها عديد من الخسائر الفادحة سواء أكانت مادية أم بشرية (الصرايرة، والشلوح، 2020). أما إدارة المخاطر فهي مجموعة من الإجراءات التي تؤديها الإدارة الاستباقية والأنشطة التي توجّه للتخلص من تلك المخاطر التي تهدد المؤسسة. وإن تطوير أية مؤسسة يتوقف - إلى درجة كبيرة - على مقدرة إدارتها على إشراف المخاطر والتحصن لها. فضلاً عن وضع مجموعة من الإجراءات الاحترازية والعلاجية المناسبة. ولا بُد من وضع عدة استراتيجيات لتوقع المخاطر في النظم التربوية، والتنبيه بالمشكلات التي يُتوقع حدوثها وتسبب عديداً من الأزمات لاحقاً، وكذلك العمل على وضع حلول إستباقية لمنع حدوث هذه المخاطر أو التقليل من أثارها السلبية - قدر الإمكان - من أجل الحفاظ على المؤسسة واستمرار عملها (الشافعي، 2000).

ويتمثل دور إدارة المخاطر في محاولة منها لتقليل الخطر أو التقليل من أثاره إلى أقل درجة ممكنة عند حدوثه. ويُعبّر مفهوم "إدارة المخاطر" عن تلك العملية الإدارية التي يتم من خلالها قياس المخاطر وتقييمها، لوضع الاستراتيجيات والرؤى اللازمة لإدارة تلك المخاطر، بهدف منع حدوثها أو التقليل من أثارها السلبية (عيدة، 2019). وتؤدي إدارة المخاطر دوراً فاعلاً ذا أهمية كبيرة في بقاء المؤسسات التربوية واستمرارها في أداء مهامها وتحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها. فإدارة المخاطر تعد ضرورة لبناء الطلبة وإعدادهم ليكونوا أعضاء نافعين في المستقبل في إطار بيئة آمنة ومطمئنة (زكي، 2016). وقد يتطلب حدوث المخاطر تدخلاً فورياً من إدارة المخاطر، لاعتماد الإجراءات المطلوبة والتدابير السريعة، إذا كانت هذه المخاطر في المستوى الأول. وأما المخاطر التي تكون ضمن المستوى الثاني، والتي تكون عالية، فإنها تمنح بعضاً من الوقت لوضع خطط سريعة بهدف تحديد التدابير والإجراءات اللازمة لمواجهةها. بينما تتطلب المخاطر في المستوى الثالث والتي تكون بدرجة متوسطة، القيام بإجراءات عادية، وتمكّن الإدارة من الوقت الكافي لتحليل تلك المخاطر وتفسيرها قبل التنفيذ. أما مخاطر المستوى الرابع وهي من الدرجة

اهم المراحل - تحديد الأساليب والإجراءات التي قد تساعد على توقع الأحداث، وتوضح كيفية التعامل معها بطريقة فعالة، وتشخيصها قبل حدوثها ومعالجتها قبل أن تشتد خطورتها. ومرحلة في أثناء الخطر: في هذه المرحلة يتم إتخاذ القرار المناسب عند وقوع الخطر، وجمع المعلومات ذات العلاقة، بما يمكن المسؤولين من تعرف الأسباب الكامنة وراء الخطر ومن ثم العمل على إيجاد الحلول الممكنة للتصدي للخطر. ومرحلة ما بعد الخطر: ويتم في هذه المرحلة تقديم يد العون والمساعدة إلى العاملين في المدرسة من أجل أن يعودوا إلى الحياة الطبيعية داخل المدرسة، فضلاً عن إجراء تقييم للحوادث التي وقعت، وكيف يمكن إدارة عملية المواجهة، للاستفادة منها من خلال توظيفها في المرات القادمة. وتتضمن هذه المرحلة أيضاً عقد اجتماعات دورية يشارك فيها اختصاصيون نفسيون واجتماعيون، وإعداد بيان رسمي يتضمن رداً على معظم الاستفسارات، وتشخيص الأفراد الذين تأثروا بالخطر سواء أكانوا من الطلبة أم المعلمين.

أما عيدة (2019) فقد أوضح مراحل عملية إدارة المخاطر بثلاث مراحل رئيسية هي:

- تحليل المخاطر: يتمثل الهدف من هذه المرحلة في قياس احتمال جميع ما يترتب على المخاطر من عواقب وحساب نسبة احتمال حدوث هذه المخاطر والنتائج التي ستنتج عنها. ومصفوفة المخاطر: يتبين من هذه المصفوفة احتمالات حدوث الخطر ودرجته، سواء أكانت صغيرة أم كبيرة، أم ذات احتمالية عالية، وتحديد الأساليب المناسبة للتعامل مع المخاطر وفقاً لدرجتها، واحتمالات حدوثها، سواء أكانت عالية أم متوسطة أم نادرة. فضلاً عن احتمالات التداخل بين هذه الدرجات والاحتمالات للمخاطر التي تهدد المؤسسة. والاستجابة للخطر: يتم من خلال مصفوفة المخاطر تحديد طرق الإستجابة للمخاطر، والإجراءات التي سيتم اعتمادها في خطة العمل للتصدي للمخاطر.

#### خطة إدارة المخاطر:

لمواجهة المخاطر التي تهدد المؤسسات لا بد من توافر خطة تدعى "خطة إدارة المخاطر" يتمثل هدفها الرئيس في وضع مجموعة من التنبؤات المتعلقة بالمخاطر المحدقة بالمؤسسة خلال الفترة

- ترهق المخاطر المؤسسات بأنواعها ومستوياتها كافة إذا ما حدثت فيها، من حيث التكلفة المادية والضحايا والمتضررين من العاملين في هذه المؤسسات.

- إذا ما وقعت المخاطر في مؤسسة ما، فإن أحداثها تتصاعد، ويتعذر على الجهات المسؤولة إيجاد الحل الجذري والسريع لها.

#### أنواع المخاطر المدرسية:

أشار ناصف (2012) إلى العديد من المخاطر التي قد تحدث في المدارس، قد تكون إدارية، أو بيئية أو مادية أو تقنية. ومن هذه المخاطر: المخاطر الفيزيائية: نتيجة لعدم ملاءمة البيئة المدرسية للعاملين فيها، والمخاطر الهندسية: وتتعلق بتوصيلات الكهرباء في البنية المدرسية، وتشغيل الأجهزة الالكترونية والكهربائية، والمخاطر الإنشائية: وتشمل تلك المخاطر التي يتعرض لها الطلبة والمعلمون والإداريون والعاملون الآخرون داخل المدرسة بسبب ضعف الإجراءات الخاصة بالسلامة العامة. والمخاطر الميكانيكية: والتي تحدث نتيجة تعرض العاملين في المدرسة لمخاطر المختبرات والآلات والمعدات وورش العمل بسبب غياب عاملي الأمان والصحة المهنية. والمخاطر الكيميائية: والتي يسببها الاستخدام غير الواعي للمواد الكيميائية والغازات، فضلاً عن الأبخرة الناتجة من إجراء التجارب العلمية أو الورش الصناعية داخل المدرسة. والمخاطر الصحية: وتعزى إلى إصابة بعض الطلبة بالأمراض المعدية، كما في أزمة كورونا (Covid-19) التي أثرت في المؤسسات كافة في جميع أرجاء العالم، نتيجة انتقال الوباء من المريض إلى السليم. ولذلك كان قرار الحكومة الأردنية بتعطيل الدراسة قراراً صائباً لمنع انتشار الوباء. ومخاطر الحريق: وتهدد هذه المخاطر حياة جميع الطلبة والمعلمين والعاملين داخل المدرسة، بسبب غياب الاهتمام بشروط الصحة والسلامة مثل: أجهزة الإنذار ومكافحة الحرائق وعدم تدريب الفرق المدرسية على كيفية التصرف عند وقوع الحرائق. والمخاطر الشخصية: وينجم عن هذه المخاطر بعض الأضرار التي يتعرض لها الطلبة والعاملون داخل مدارسهم نتيجة لعدم الالتزام بتطبيق إجراءات الصحة والسلامة، فضلاً عن وجود برامج للتوعية بهذه المخاطر.

#### مراحل إدارة المخاطر

وأشار رضوان (2013) إلى أن إدارة المخاطر تمر بالمراحل الآتية:

مرحلة ما قبل الخطر: يتم في هذه المرحلة - التي تُعد من

## ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

### 1. الدراسات السابقة ذات الصلة التي تناولت اليقظة الذهنية:

دراسة تيلاهن (Tilahun, 2017) إلى تعرّف أثر التدريب في مجال اليقظة الذهنية للتقليل من الاجهاد النفسي لدى الطلبة في جامعة كاليفورنيا. تضمنت الدراسة (28) طالباً وطالبة، إشتراكوا في برنامج التدريب في اليقظة الذهنية وأُعدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها. وأشارت النتائج إلى ان الطلبة أظهروا مستوى منخفضاً من الإجهاد النفسي بعد مشاركتهم في البرنامج التدريبي وأن (95%) من الطلبة شاركوا في البرنامج كان لديهم اعتقاد بأن لليقظة الذهنية تأثيراً في خفض مستوى التوتر لديهم.

أما دراسة الهاشم (2017) فقد هدفت إلى التعرف إلى درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان، وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم. وشملت العينة (313) معلماً ومعلمة تم إختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية النسبية. وأُستخدمت أداتان لجمع البيانات، إحداها لقياس درجة توافر اليقظة الذهنية لدى المديرين، والأخرى لقياس درجة ممارسة المعلمين لسلوك المواطنة التنظيمية بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما. وأظهرت النتائج أن درجة توافر اليقظة الذهنية لدى المديرين كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمين، وكذلك كانت درجة ممارسة المعلمين لسلوك المواطنة التنظيمية متوسطة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر اليقظة الذهنية للمديرين ودرجة ممارسة المعلمين لسلوك المواطنة التنظيمية تعزى لمتغير الجنس. في حين كانت هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة الدراسات العليا، ولمتغير الخبرة، ولصالح أصحاب الخبرة (10 سنوات فأكثر) فيما يتعلق بكلا المتغيرين (اليقظة الذهنية للمديرين، وسلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين). وكانت هناك علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لدرجة توافر اليقظة الذهنية والدرجة الكلية لدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية، إذ بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.78).

الزمنية المقبلة. وتساعد هذه الخطة القادة الإداريين في المؤسسة على وضع بعض السياسات والإجراءات ذات العلاقة بمواجهة تلك المخاطر والتصدي لها عند وقوعها، بحيث يتم تقليل نسبة الأخطار إلى أقل نسبة ممكنة. وعادة ما تكون هذه الخطة على هيئة وثيقة تتضمن التهديدات المحتملة، التي يتم الإعلان عنها للجهات المسؤولة عن مواجهة هذه الاخطار. وتتم دراسة خطة إدارة المخاطر بأسلوب تحليلي وتقبيبي مسبقاً لضمان أن الخطة تتناسب وطبيعة المؤسسة والاطار التي تواجهها (حياري، 2019). وغالباً ما تتميز هذه الخطة بالمرونة العالية، والمقدرة على تقدير حجم الأضرار التي ستنتج عن المخاطر المحتملة، حتى يمكن التصدي لتلك الأضرار بالطرق والوسائل المتاحة. وينبغي إجراء تحديثات مستمرة على هذه الخطة في ضوء ما تتطلبه الظروف، لتكون خطة متكاملة تتجاوب مع المستجدات المستقبلية.

### خطوات إدارة المخاطر:

حددت الحيازي (2019) مجموعة من الخطوات المتتابعة التي ينبغي تنفيذها في إدارة المخاطر لأية مؤسسة. وهذه الخطوات هي: 1. تحديد المخاطر التي يحتمل أن تؤثر في واقع المؤسسة في مراحل أنشطتها اليومية كافة. 2. تحليل جميع المخاطر المهمة، والتفكير في طريقة الوقاية منها بتوظيف الأساليب والطرق المناسبة. 3. مراجعة الحوادث التي سبق وإن واجهتها المؤسسة، والإستفادة من هذه المراجعة في معرفة الطرق والأساليب التي تمت بها معالجة تلك المخاطر. 4. وضع تخمينات ذكية تتعلق بإمكانية تكرار المخاطر التي واجهتها المؤسسة في الماضي، ومقارنة هذه المخاطر مع المؤسسات التي تمتلك أنشطة مشابهة، وكيف تنظر هذه المؤسسات التي تلك المخاطر. 5. إدخال تطويرات على أنظمة الحماية من المخاطر، وتحديد التكاليف المترتبة على هذه التطويرات، ومقارنتها بالنتائج المتوقعة منها. 6. إعداد تقارير تفصيلية تُقدم للمسؤولين عن الشؤون الإدارية في المؤسسة. 7. تتبع جميع العمليات والإجراءات التي تتم داخل المؤسسة، والتأكد من أنها تتفق مع المعايير التي تحول دون حدوث المخاطر. 8. إعادة تقييم الوضعية الراهنة للمؤسسة، وتحديد درجة الإستجابة مع خطة إدارة المخاطر.

العلاقة بينهما، والإسهام النسبي لكل استراتيجيات المواجهة واليقظة الذهنية في التنبؤ بالتوجه نحو الحياة لدى الأفراد ذوي الإعاقة الحركية. وقد تكونت عينة الدراسة من (430) معاقاً حركياً. وأُستخدمت ثلاثة مقاييس: كان الأول لقياس استراتيجيات المواجهة، والثاني لقياس اليقظة الذهنية والثالث لقياس التوجه نحو الحياة. وأُستخدم منهج البحث الوصفي الإرتباطي التنبؤي. وأظهرت النتائج أن متوسط الدرجة الكلية لاستراتيجيات المواجهة كان مرتفعاً، وإن مستوى استراتيجيات المواجهة السلبية كان متوسطاً، وإن مستوى استراتيجيات المواجهة الإيجابية كان أكبر من مستوى استراتيجيات المواجهة السلبية في حياتهم. وأن مستوى اليقظة التنظيمية للمستجيبين من أفراد العينة كان أعلى من المتوسط. كما أظهرت النتائج أن مستوى التوجه نحو الحياة كان أعلى من المتوسط لدى المستجيبين. ووجود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05=\alpha)$  بين الدرجة الكلية لاستراتيجيات المواجهة الإيجابية وجميع الاستراتيجيات الإيجابية من جهة، وبين الدرجة الكلية للتوجه نحو الحياة. كما أن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لليقظة الذهنية وجميع أبعادها من جهة، وبين الدرجة الكلية للتوجه نحو الحياة. وأخيراً يمكن التنبؤ بالتوجه نحو الحياة في ضوء استراتيجيات المواجهة واليقظة الذهنية لدى ذوي الإعاقة الحركية من أفراد العينة.

## 2. الدراسات السابقة ذات الصلة التي تناولت "إدارة المخاطر":

أجرى أوزنكار (Oznacar, 2018) دراسة هدفت إلى تعرّف أثر استراتيجيات إدارة المخاطر في عملية التطوير المدرسي وتأثير السياسات في التسامح في بريطانيا. وأُستخدم في هذه الدراسة منهج البحث التحليلي. فقد تم الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة للحصول على بيانات الدراسة وتحليل اسئلتها. وأظهرت نتائج التحليل أن أعضاء مجلس الإدارة والمديرين ومساعدتهم يعرفون ماهية إدارة المخاطر. وكان باستطاعة ادارات المدارس تكييف السياسات، لكنها لم تتمكن من تطبيقها. ويمكن تقوية إدارة المخاطر وزيادة فاعليتها من خلال العمل على تطوير عديد من السياسات والاستراتيجيات، فضلاً عن تأهيل العاملين وتدريبهم للقيام بعملية التكليف والتطبيق للسياسات والاستراتيجيات.

وهدف دراسة المخلفي (2019) التعرف إلى درجة تطبيق إدارة المخاطر لدى قادة المدارس الحكومية في منطقة القصيم. وقد تكونت عينة الدراسة من (456) قائداً. وأُستخدمت الاستبانة

وهدف دراسة الشلوي (2018) إلى التعرف إلى مستوى اليقظة الذهنية ومستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة كلية التربية بمحافظة الدوامي، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين اليقظة الذهنية والكفاءة الذاتية. وتم إعداد مقياسين في اليقظة الذهنية والكفاءة الذاتية. تضمنت عينة الدراسة (154) طالباً من طلاب كلية التربية. وأظهرت النتائج أن مستوى اليقظة الذهنية ومستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلاب كانا مرتفعين. وأن هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.01=\alpha)$  بين اليقظة الذهنية والكفاءة الذاتية.

وأجرى خلف (2019) دراسة هدفت إلى تعرّف العلاقة بين اليقظة الذهنية والحاجة إلى المعرفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وتم إعتداد مقياسين لجمع البيانات أحدهما لقياس اليقظة الذهنية والآخر لقياس الحاجة إلى المعرفة. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب للعام الدراسي (2018/2019) أُختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة الذهنية والحاجة إلى المعرفة، إذ كلما قلت الحاجة إلى المعرفة، قلت اليقظة الذهنية عند الطلاب.

وهدف دراسة العكايشي (2019) إلى تعرّف مستوى اليقظة الذهنية ومستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة الشارقة في العام الجامعي (2017/2018) والكشف عن مدى إسهام متغير اليقظة الذهنية في التنبؤ بمتغير الصلابة النفسية. وقد أعدت أداتان إحداها لليقظة الذهنية والثانية للصلابة النفسية لجمع بيانات الدراسة بعد التأكد من صدقهما وثباتهما. وتم تطبيقهما على عينة قصدية بلغ عدد أفرادها (250) طالباً وطالبة من جامعة الشارقة. وأشارت النتائج إلى أن أفراد العينة يتمتعون بكل من اليقظة الذهنية والصلابة النفسية، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً في أبعاد اليقظة الذهنية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث في بُعدي التميز اليقظ والتوجه نحو الحاضر، ولصالح الذكور، وفي بُعد الانفتاح على الجديد، ولم تكن هناك فروق داله إحصائياً في بُعد الوعي بوجهات النظر المتعددة. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد اليقظة الذهنية تعزى لمتغير التخصص. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الصلابة النفسية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

في حين هدفت دراسة النجار (2020) إلى التعرف إلى مستوى كل من استراتيجيات المواجهة واليقظة الذهنية والكشف عن

إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وطوّرت إستبانتان: إحداها لقياس إدارة المخاطر في المدارس الحكومية، والأخرى لقياس البيئة التعليمية الآمنة. وقد تم التأكد من صدقهما وثباتهما. وأشارت النتائج إلى أن درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية كانت متوسطة. كما أن درجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية كانت متوسطة أيضاً. وأن هناك علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر ودرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة إنها تناولت متغيرين هما: درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية ودرجة تطبيق المديرين أنفسهم لإدارة المخاطر في المدارس الذي يديرونها، والعلاقة بينهما، من وجهة نظر المعلمين.

#### الطريقة الإجراءات

**منهج الدراسة:** أستخدم منهج البحث الوصفي الإرتباطي في هذه الدراسة بوصفه المنهج الملائم لموضوع الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** تضمّن مجتمع الدراسة جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في الأقاليم الثلاثة في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (87734) معلماً ومعلمة، بواقع (32656) معلماً و(55078) معلمة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2018/2019) التي أعدها مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات (وزارة التربية والتعليم، 2019). والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات حسب

#### الإقليم والجنس

| المجموع | اعداد المعلمين والمعلمات |       | الاقليم       |
|---------|--------------------------|-------|---------------|
|         | اناث                     | ذكور  |               |
| 32800   | 19746                    | 13054 | الشمال        |
| 40799   | 25835                    | 14964 | الوسط         |
| 14135   | 9497                     | 4638  | الجنوب        |
| 87734   | 55078                    | 32656 | المجموع الكلي |

**عينة الدراسة:** اختيرت عينة طبقية عشوائية وفقاً لمتغير جنس المعلمين من الأقاليم الثلاثة (الشمال والوسط والجنوب). وقد بلغ حجم العينة (385) معلماً ومعلمة بواقع (143) معلماً و(242) معلمة، وذلك بالرجوع إلى جدول تحديد حجم العينة من حجم

وسيلة لجمع البيانات بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات قادة المدارس في تطبيق إدارة المخاطر وفقاً لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة من (5 - أقل من عشر سنوات)، وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح ذوي المؤهل (دبلوم عالي)، ووفقاً لمتغير مستوى المرحلة التعليمية للمدرسة، ولصالح قادة المدارس الابتدائية.

وكان الهدف من دراسة المطيري (2019) هو تعرّف درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وتم استخدام منهج البحث الوصفي المسحي. وأُخذت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها. وتضمنت عينة الدراسة (442) معلماً ومعلمة، أُخْتيروا بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة جاءت متوسطة. وأن هناك فروقاً دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وهدف دراسة الصرايرة والشلوح (2020) إلى تعرّف واقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين. وأُستخدم المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وأُستخدمت الاستبانة التي تم تطويرها وسيلة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها. وأُختيرت عينة الدراسة التي بلغ عدد أفرادها (272) معلماً ومعلمة في المدارس الخاصة بأسلوب الطريقة العشوائية البسيطة. ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها إن واقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة جاء بدرجة متوسطة. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة للدرجة الكلية تُعزى لمتغيري مستوى المدرسة وخبرة المعلمين.

أما دراسة الهباهبة (2020) فقد كان الهدف منها التعرف إلى درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين. وقد أُعتمد في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي الإرتباطي. وتكونت العينة من (311) معلماً ومعلمة في المدارس الخاصة بمحافظة مأدبا، تم

(Cronbach - Alpha). إذ بلغت قيمة معامل الثبات (0.95)، وطريقة التجزئة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان - براون (Sperman - Brown). وقد بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.91). وهذه النتيجة تعزز من دقة الأداة ومناسبتها للتطبيق في الدراسة الحالية.

#### الأداة الثانية: استبانة إدارة المخاطر

قامت الباحثتان بتطوير استبانة "إدارة المخاطر" في ضوء ما توفر من أدب نظري ذي علاقة ودراسات سابقة ذات صلة بمتغير الدراسة الثاني (إدارة المخاطر)، مثل دراسة الصرايرة والشلوح (2020)، ودراسة المطيري (2019) ودراسة المخلفي (2019) ودراسة الهباهبة (2020). لقد تكونت الإستبانة بصيغتها الأولية من (26) فقرة.

#### صدق الأداة الثانية (استبانة إدارة المخاطر)

للتأكد من صدق استبانة إدارة المخاطر، تم استخدام الصدق الظاهري. فقد عُرضت الاستبانة - بصيغتها الأولية - على عشرة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والإدارية في الجامعات الأردنية، وطلب منهم بيان آرائهم بصدد فقرات الاستبانة من حيث مدى صلاحيتها. وهل تحتاج إلى تعديل؟ وما التعديل المقترح؟ لقد اختيرت الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، وُعُدلت الفقرات التي طلب المحكمون أو بعضهم إجراء بعض التعديلات عليها. وقام المحكمون بحذف (4) فقرات وأصبحت الاستبانة (22) فقرة. وبذلك تعد الأداة صادقة.

#### صدق الاتساق الداخلي لاستبانة (إدارة المخاطر):

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي لاستبانة إدارة المخاطر بحساب قيمة معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient). وقد تراوحت يتم معامل الارتباط ما بين (0.78) للفقرة (8) و(0.50) للفقرة (14)، من فقرات الاستبانة وهذه القيم مرتفعة ودالة إحصائياً. وبموجبها تعد الأداة صادقة.

#### ثبات الأداة الثانية (استبانة إدارة المخاطر):

تم التأكد من ثبات استبانة إدارة المخاطر بطريقتي الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان براون (Sperman - Brown). وقد بلغت قيمة معامل الثبات بالطريقة الأولى (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا (Cronbach - Alpha) (0.94). وبالطريقة الثانية (التجزئة

المجتمع الذي أعده كريجسي ومورجن (Krejcie, & Morgan, 1970). والجدول (2) يبين توزع أفراد العينة من المعلمين والمعلمات حسب الإقليم والجنس.

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في

المملكة الأردنية الهاشمية حسب الإقليم والجنس

| ت | الاقليم       | اعداد المعلمين والمعلمات |      | المجموع |
|---|---------------|--------------------------|------|---------|
|   |               | ذكور                     | اناث |         |
| 1 | الشمال        | 57                       | 87   | 144     |
| 2 | الوسط         | 66                       | 113  | 179     |
| 3 | الجنوب        | 20                       | 42   | 62      |
| 4 | المجموع الكلي | 143                      | 242  | 385     |

أداتا الدراسة

الأداة الأولى: استبانة اليقظة الذهنية: طوّرت الباحثتان استبانة اليقظة الذهنية بعد الرجوع إلى الأدب النظري ذي العلاقة والدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة مخامرة (2018) ودراسة عيد (2019) ودراسة العكايشي (2019). وقد تكونت الاستبانة بصيغتها الأولية من (29) فقرة.

#### صدق أداة الأولى: (استبانة اليقظة الذهنية):

للتحقق من صدق استبانة اليقظة الذهنية، أُستخدم الصدق الظاهري. فقد تم عرض الاستبانة على عشرة محكمين من المختصين في العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، لمعرفة مدى انتماء الفقرات لموضوع الدراسة ومدى صلاحيتها، وهل هي بحاجة إلى تعديل؟ وما التعديل المقترح؟ وقد أُختيرت الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر من المحكمين، وُعُدلت الفقرات التي اقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها. وحُذفت فقرتان وأصبح العدد في الصيغة النهائية للاستبانة (27) فقرة. وبذلك عُدت الاستبانة صادقة.

#### صدق الاتساق الداخلي للأداة الأولى (استبانة اليقظة الذهنية):

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب قيمة معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson). وقد تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.79) للفقرة (11) و(0.54) للفقرة (8). وتُعد هذه القيم مرتفعة وذات دلالة إحصائية. ثبات الأداة الأولى (استبانة اليقظة الذهنية):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة الأولى بطريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

| رقم الفقرة | الفقرة                                                                       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|------------|------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|--------|
| 2          | يقوم مدير المدرسة بحل المشكلات التي تحدث في المدرسة                          | 3.93            | 1.02              | 3      | مرتفعة |
| 8          | يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في حل المشكلات التربوية التي تحدث في المدرسة | 3.91            | 1.08              | 4      | مرتفعة |
| 5          | يحفز مدير المدرسة المعلمين على التعامل مع الأخطاء                            | 3.89            | 1.09              | 5      | مرتفعة |
| 1          | يطور مدير المدرسة الإجراءات بعد حدوث أي مشكلة تتعلق بالعمل في المدرسة        | 3.82            | 1.04              | 6      | مرتفعة |
| 6          | يوفر مدير المدرسة بدائل سريعة للعمل في حال وجود خطر على منتسبي المدرسة.      | 3.81            | 1.06              | 7      | مرتفعة |
| 4          | يؤثق مدير المدرسة الأخطار التي ترك الأثر.                                    | 3.81            | 1.08              | 7      | مرتفعة |
| 25         | يكلف مدير المدرسة المعلمين بالمهام بناء على مقدراتهم.                        | 3.79            | 1.04              | 9      | مرتفعة |
| 24         | يمتلك مدير المدرسة الخبرة الضرورية لأداء العمل.                              | 3.79            | 1.11              | 9      | مرتفعة |
| 19         | يكلف مدير المدرسة المعلمين بمهام إضافية ويحفزهم عليها.                       | 3.77            | 1.07              | 11     | مرتفعة |
| 11         | يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في تحليل المواقف الطارئة                     | 3.77            | 1.15              | 11     | مرتفعة |
| 18         | يتابع مدير المدرسة الموارد الإضافية الضرورية المطلوبة للمدرسة.               | 3.76            | 1.09              | 13     | مرتفعة |
| 7          | يشجع مدير المدرسة جميع الأطراف المعنية بشؤونها على إبداء الرأي.              | 3.76            | 1.12              | 13     | مرتفعة |
| 23         | يتواصل مدير المدرسة مع الأطراف ذات العلاقة بشكل ودي لحل مشكلات المدرسة.      | 3.76            | 1.13              | 13     | مرتفعة |
| 15         | يبادر مدير المدرسة بمساعدة المعلمين وقت الحاجة.                              | 3.73            | 1.16              | 16     | مرتفعة |
| 21         | يسخ مدير المدرسة مبدأ الاعتماد على النفس بين المعلمين.                       | 3.72            | 1.10              | 17     | مرتفعة |

(النصفية) باستخدام معادلة سبيرمان براون (0.81). وتعد هاتان القيمتان مرتفعتين ودالتين إحصائياً. وهذا يعزز من دقة الاستبانة بصيغتها النهائية.

#### إجراءات التصحيح:

لمعرفة درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية ودرجة تطبيقهم لإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين، استخدمت المعادلة الآتية:

$$= \frac{\text{القيمة العليا للبدل} - \text{القيمة الدنيا للبدل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3}$$

وبذلك تكون درجة توافر اليقظة الذهنية أو درجة تطبيق إدارة المخاطر منخفضة إذا تراوحت ما بين 1 – 2.33.

وتكون الدرجة متوسطة لكلا المتغيرين (اليقظة الذهنية وإدارة المخاطر) إذا تراوحت ما بين 2.34 – 3.67.

وتكون الدرجة مرتفعة لكل من اليقظة الذهنية وإدارة المخاطر إذا تراوحت ما بين 3.68 – 5.

#### نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد رتب الفقرات ودرجة توافر اليقظة الذهنية والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

| رقم الفقرة | الفقرة                                                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|------------|-------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|--------|
| 3          | يبدل مدير المدرسة الجهد اللازم لتجنب الأخطاء في العمل | 4.12            | 1.01              | 1      | مرتفعة |
| 16         | يسهل التواصل مع مدير المدرسة في حال حدوث خطر          | 4.00            | 1.12              | 2      | مرتفعة |

حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.12) وبدرجة مرتفعة أيضاً. وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (27) التي نصت على "يتنبأ مدير المدرسة بالمشكلات المحتمل حدوثها في المدرسة". وقد بلغ متوسطها الحسابي (3.51) وانحراف معياري (1.15) وبدرجة متوسطة. أما في الرتبة الأخيرة، فقد جاءت الفقرة (20) التي نصت على "يُعد مدير المدرسة برامج خاصة لتدريب المعلمين لزيادة خبراتهم" إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.41) وانحراف معياري (1.20) وبدرجة متوسطة أيضاً.

مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول: أشارت النتائج في الجدول أعلاه إلى أن درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة. فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.74) وانحراف معياري (0.74).

وقد تُنسب هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الحكومية الأساسية الأردنية تتوافر لديهم يقظة ذهنية بدرجة مرتفعة نتيجة لما يقومون به من جهد متواصل لتجنب الوقوع في الأخطاء في أثناء أدائهم لمهامهم الإدارية والقيادية والإنسانية المكلفين بها من خلال ما يمتلكون من مهارات فنية وإنسانية وإدارية. وربما تعود هذه النتيجة إلى أن المدير على اتصال مستمر بالعاملين معه من المعلمين والإداريين والعاملين الآخرين وبخاصة عند وقوع خطر داخل المدرسة، وبالمقابل يتمكن الأفراد العاملون من الاتصال بمديريهم عند حدوث أي طارئ أو خطر يهدد المدرسة ومنتهسبها، للتغلب عليه بأقل تكلفة ووقت وجهد. كما يقوم مدير المدرسة بالعمل على حل المشكلات التي تحدث في أثناء اليوم المدرسي والاتصال بالأطراف ذوي العلاقة كافة للتعاون في حل هذه المشكلات بالطرق والوسائل المناسبة والفعالة. فضلاً عن ذلك فقد يعمل مدير المدرسة على تشجيع المعلمين على التعامل مع الأخطاء التي تحدث سواء داخل الصف الدراسي أم داخل المدرسة، وأن يمارسوا دورهم كفريق عمل قيادي لمواجهة الصعوبات والأخطاء وكون الجميع مسؤول عما يحدث داخل المؤسسة التربوية، والآتيقوا يشاهدون الأحداث أو الأخطاء التي تحدث من أي طرف كان. فالشعور بالمسؤولية الذاتية عامل أساسي في تجاوز الأخطاء وإيجاد الحلول الملائمة ومواجهة المواقف المختلفة. كما إن قيام مدير المدرسة بتحفيز المعلمين على أداء بعض المهام المدرسية يدفعهم ببذل مزيد من العمل الطوعي وإنجاز كثير من الأعمال التي تخدم المؤسسة التربوية وترتقي بمستواها نحو الأفضل.

| رقم الفقرة | الفقرة                                                                              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|--------|
| 13         | يعرض مدير المدرسة وجهات نظره في القرارات على المعلمين.                              | 3.70            | 1.16              | 18     | مرتفعة |
| 14         | يتبادل مدير المدرسة الاتصالات اليومية مع المعلمين لتوضيح إجراءات العمل.             | 3.64            | 1.12              | 19     | متوسطة |
| 10         | يواجه مدير المدرسة المشكلات داخل المدرسة وخارجها.                                   | 3.64            | 1.17              | 19     | متوسطة |
| 26         | يتّوع مدير المدرسة في استخدام الاستراتيجيات اللازمة لحل المشكلات.                   | 3.62            | 1.15              | 21     | متوسطة |
| 9          | يمنح مدير المدرسة المعلمين الاهتمام الكافي.                                         | 3.61            | 1.12              | 22     | متوسطة |
| 22         | يهتم مدير المدرسة بتطوير مقدرة المعلمين على حل المشكلات.                            | 3.58            | 1.14              | 23     | متوسطة |
| 12         | يقوم مدير المدرسة بالتحليل العميق لبيئة العمل في المدرسة لفهم الحالات غير المتوقعة. | 3.57            | 1.19              | 24     | متوسطة |
| 17         | يفوّض مدير المدرسة السلطة للمعلمين للتصرف في حال حدوث مشكلة.                        | 3.56            | 1.14              | 25     | متوسطة |
| 27         | يتنبأ مدير المدرسة بالمشكلات المحتمل حدوثها في المدرسة.                             | 3.51            | 1.15              | 26     | متوسطة |
| 20         | يُعد مدير المدرسة برامج خاصة لتدريب المعلمين لزيادة خبراتهم.                        | 3.41            | 1.20              | 27     | متوسطة |
|            | الدرجة الكلية                                                                       | 3.74            | 0.74              | -      | مرتفعة |

يتبين من الجدول (3) أن درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة. فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.74) وانحراف معياري (0.74) وجاءت الفقرات في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة. وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (412) – (3.41). وحصلت الفقرة (3) التي نصت على "يُبذل مدير المدرسة الجهد اللازم لتجنب الأخطاء في العمل" على الرتبة الأولى إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.12) وانحرافها المعياري (1.01) وبدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (16) التي نصت على "يسهل التواصل مع مدير المدرسة في حال حدوث خطر" بمتوسط

تمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب لل فقرات ودرجة تطبيق إدارة المخاطر. والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تطبيق مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية لإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

| رقم الفقرة | الفقرة                                                                      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|------------|-----------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|--------|
| 40         | يعطي مدير المدرسة الأولوية للمخاطر الأشد.                                   | 3.88            | 1.08              | 1      | مرتفعة |
| 49         | يراجع مدير المدرسة المخاطر السابقة للاستفادة منها.                          | 3.87            | 0.96              | 2      | مرتفعة |
| 37         | يدرس المدير الآثار التي قد تترتب على المخاطر التي تواجه المدرسة.            | 3.86            | 0.96              | 3      | مرتفعة |
| 47         | يؤثق المدير المخاطر التي تواجه المدرسة لتسهيل التعامل معها مستقبلاً.        | 3.84            | 0.97              | 4      | مرتفعة |
| 30         | يستطيع مدير المدرسة تشخيص أسباب الخطر.                                      | 3.83            | 0.96              | 5      | مرتفعة |
| 41         | يتنوع مدير المدرسة في وسائل التقييم وادواتها لإدارة المخاطر.                | 3.83            | 1.05              | 5      | مرتفعة |
| 44         | يتخذ مدير المدرسة القرارات اللازمة لمواجهة المخاطر                          | 3.83            | 1.05              | 5      | مرتفعة |
| 33         | يستفيد مدير المدرسة من المخاطر السابقة لتفادي تكرارها.                      | 3.83            | 1.06              | 5      | مرتفعة |
| 45         | يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين لمواجهة المخاطر                             | 3.82            | 1.05              | 9      | مرتفعة |
| 38         | يميز مدير المدرسة بين أنواع المخاطر (بيئية، مالية، استراتيجية، تشغيلية).    | 3.80            | 0.96              | 10     | مرتفعة |
| 35         | يصنف مدير المدرسة المخاطر وفقاً لمصادرها (داخلية أم خارجية) لتسهيل إدارتها. | 3.78            | 1.00              | 11     | مرتفعة |

وقد تعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى أن المدير يعمل على تطوير الإجراءات الفنية والإدارية في ضوء القوانين والتعليمات النافذة، والتي من شأنها المساعدة في حل المشكلات الناتجة عن العمل المدرسي، أو العلاقات بين بعض الجماعات المدرسية، أو الأنشطة التي تمارس داخل المدرسة سواء أكانت فنية أم رياضية أم أكاديمية. وربما جاءت هذه النتيجة المرتفعة لأن مدير المدرسة يعمل على توفير عديد من البدائل التي يمكن توظيفها عندما يكون هناك خطر ما يهدد منتسبي المدرسة كافة، لتصبح البيئة المدرسية بيئة آمنة يستطيع العاملون فيها أيا كانت وظيفته أن يؤدي ما عليه من مهمات وهو مطمئن، فيندفع نفسياً لإنجاز تلك المهمات وبالشكل المطلوب وفي الوقت المحدد. ومن أجل التخفيف من الآثار السلبية للأخطار على الطلبة والمعلمين والإداريين في حال حدوثها، فقد يعتمد مدير المدرسة إلى توثيق تلك الحالات الخطرة التي تعرّضت لها المدرسة وأسباب حدوث ذلك. للرجوع إليها في حال تكرارها اختصاراً للوقت والجهد والمال وتفايداً لحدوث أي أضرار مادية أو بشرية.

وحيث إن مدير المدرسة يؤمن بالعمل الجماعي ويدعو العاملين معه إلى المشاركة في الحوار وابداء الرأي إيماناً منه بأن العقول المتعددة أفضل من العقل الواحد، وأن الآراء المختلفة للعاملين أفضل من رأي واحد يُصر عليه صاحبه بغض النظر عن كونه صائباً أو خاطئاً؛ فقد يحصل على بعض الآراء الرشيدة التي يمكن توظيفها في العمل المدرسي والتي قد يحقق تطبيقها فوائد عديدة للمدرسة والعاملين فيها كافة. فضلاً عن ذلك، فقد تعزى هذه النتيجة إلى قيام مدير المدرسة بترسيخ مبدأ الاعتماد على النفس، ونبذ الاتكالية لما لها من آثار سلبية على الفرد ذاته وعلى الآخرين العاملين معه، ومن ثم التأثير سلباً في المسيرة المدرسية وعرقلة العمل واعاقة تحقيق الأهداف.

لقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات: حمد (2016)، الشلوي (2018)، مخامرة (2018) والنجار (2020). في درجة أو مستوى اليقظة الذهنية. واختلفت مع دراسات: الهاشم (2017)، بديوي وعبد (2018)، التي أشارت نتائجها إلى أن مستوى اليقظة الذهنية كان متوسطاً.

السؤال الثاني: ما درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية لإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين؟

(3.76) وانحرافها المعياري (0.74). وجاءت فقرات الاستبانة بالدرجة المرتفعة باستثناء فقرتين اثنتين. وتراوح قيم المتوسطات الحسابية ما بين (3.88 – 3.48). واحتلت الفقرة (40) التي نصت على "يُعطى مدير المدرسة الأولوية للمخاطر الأشد" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (1.08) وبدرجة مرتفعة. في حين جاءت الفقرة (49) التي نصت على "يراجع مدير المدرسة المخاطر السابقة للإستفادة منها" في الرتبة الثانية، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.87) وانحرافها المعياري (0.96) وبدرجة مرتفعة أيضاً. وجاءت الفقرة (29) التي نصت على "يأخذ مدير المدرسة بعين الاعتبار دراسة المخاطر قبل اتخاذ أي إجراء بخصوصها" في الرتبة ما قبل الأخيرة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.57) بانحراف معياري (1.06) وبدرجة متوسطة. أما الفقرة (32) التي نصت على "يستطيع مدير المدرسة التنبؤ بالخطر قبل حدوثه" فقد جاءت في الرتبة الأخيرة، فقد بلغ متوسطها الحسابي (3.48) وانحرافها المعياري (1.13) وبدرجة متوسطة أيضاً.

**مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:** أظهرت النتائج في الجدول (4) أن درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية الأساسية الأردنية لإدارة المخاطر كانت مرتفعة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.76) بانحراف معياري (0.74).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية يطبقون إدارة المخاطر بدرجة مرتفعة في مدارسهم عندما يواجهون المخاطر لتفادي أضرارها. وربما تعود هذه النتيجة المرتفعة إلى اهتمام المدير بموضوع المخاطر التي قد تهدد المدرسة والعاملين فيها، لذلك فهو يعطيها الأولوية وبخاصة تلك التي تكون أكثر شدة وتأثيراً لأن أضرارها تكون فادحة. وقد تعني هذه النتيجة أن المدير يضع خطة بالأولويات، ويعطي لكل حدث أو موقف يشكل خطورة على المدرسة ومنسبها مستوى معيناً من الأهمية، ويحدد الإجراءات التي يفترض تنفيذها عند وقوع ذلك الحدث أو الموقف. ويعمل بالتعاون مع المعلمين والإداريين والعاملين الآخرين على التصدي لذلك الحدث بما يضمن توفير بيئة آمنة مطمئنة للطلبة والعاملين كافة.

وفي ضوء الخبرة العملية للمدير، فإنه لا يتردد في اتخاذ أي قرار يراه في صالح المدرسة ومنسبها بعد استشارتهم وتعريف وجهات نظرهم إزاء الموقف الجديد الذي يتخذ القرار بشأنه، وبخاصة إذا كان هذا الموقف يشكل تهديداً للمدرسة وبقائها وسمعة الإدارة المدرسية واستمرارها. وكلما كان القرار متأنياً

| رقم الفقرة | الفقرة                                                                           | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|------------|----------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|--------|
| 31         | يلجأ مدير المدرسة إلى الخبراء لتعرف المخاطر المحتملة.                            | 3.78            | 0.96              | 11     | مرتفعة |
| 39         | يقدّر مدير المدرسة تأثيرها المخاطر على أنشطة المدرسة.                            | 3.77            | 1.06              | 13     | مرتفعة |
| 34         | يتشارك مدير المدرسة مع المعلمين في تعرف المخاطر التي يمكن أن تواجه المدرسة.      | 3.74            | 1.05              | 14     | مرتفعة |
| 48         | يقوم مدير المدرسة بمراجعة خطوات إدارة المخاطر في حال عدم فاعليتها.               | 3.74            | 1.07              | 14     | مرتفعة |
| 46         | يُعد مدير المدرسة خطة لإدارة المخاطر في المدرسة.                                 | 3.74            | 1.13              | 14     | مرتفعة |
| 50         | يدرّب مدير المدرسة فريق المخاطر على اتخاذ القرارات الأكثر فاعلية.                | 3.73            | 1.12              | 17     | مرتفعة |
| 36         | يوزع مدير المدرسة المخاطر حسب طبيعتها (فنية وإدارية) للتعامل معها بالشكل الصحيح. | 3.73            | 1.09              | 17     | مرتفعة |
| 42         | يعتمد مدير المدرسة على استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر.                          | 3.72            | 1.10              | 19     | مرتفعة |
| 28         | يملك مدير المدرسة المعرفة بالآخطار وإدارتها.                                     | 3.70            | 1.06              | 20     | مرتفعة |
| 43         | يوفر مدير المدرسة بدائل لمواجهة المخاطر.                                         | 3.69            | 1.07              | 21     | مرتفعة |
| 29         | يأخذ مدير المدرسة بعين الاعتبار دراسة المخاطر قبل اتخاذ أي إجراء بخصوصها.        | 3.57            | 1.06              | 22     | متوسطة |
| 32         | يستطيع مدير المدرسة التنبؤ بالخطر قبل حدوثه.                                     | 3.48            | 1.13              | 23     | متوسطة |
|            | الدرجة الكلية                                                                    | 3.76            | 0.74              | -      | مرتفعة |

يُلاحظ من الجدول (4) أن درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية لإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، إذ بلغ متوسطها الحسابي

يتبين من الجدول (5) ان هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية ودرجة تطبيقهم لإدارة المخاطر. فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) (0.85) وبمستوى دلالة إحصائية (0.000).

مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: أظهرت النتائج في الجدول (5) وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية الأردنية ودرجة تطبيقهم لإدارة المخاطر إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.85) وبمستوى دلالة (0.000).

ويستدل من هذه النتيجة أن اليقظة الذهنية تؤثر في إدارة المخاطر. إذ كلما ارتفعت درجة توافر اليقظة الذهنية لدى المديرين كلما ارتفعت درجة إدراكهم للمخاطر المدرسية. وقد يعزى ذلك إلى امتلاكهم للوعي وانتباههم لما يجري حولهم من أحداث ومواقف، فضلاً عن اهتمامهم بعملهم والمهام الموكلة إليهم. إذ تعمل اليقظة الذهنية على تعزيز عوامل الوعي والانتباه لدى المديرين، وتساهم في تعاونهم مع العاملين لزيادة مشاركتهم في إنجاز العمل، وتزيد من فاعلية الإتصال مع الآخرين لتوضيح الإجراءات المطلوبة تنفيذها في إدارة المخاطر. ويبدو من هذه النتيجة أن العلاقة بين المتغيرين (اليقظة الذهنية وإدارة المخاطر) علاقة طردية، فارتفاع درجة اليقظة الذهنية يؤدي إلى ارتفاع في تطبيق إدارة المخاطر، بمعنى أن وعي المدير وشعوره وانتباهه لما يجري حوله يجعله مدركاً لتلك الأحداث أياً كان نوعها، ويستجيب بسرعة لتلك التي تشكل خطراً على المدرسة. وربما تعزى هذه العلاقة الارتباطية القوية إلى أن لدى المدير إحساس عميق يرافقه وعي وإدراك للمواقف والحالات الطارئة والتي ينبغي مواجهتها والتصدي لها بحسن ادارتها. وبخاصة إذا كانت تلك المواقف والحالات تعد خطراً على المدرسة والعاملين فيها، مما يتطلب من المدير الاستجابة السريعة وتلبية متطلبات الموقف، أو الحالة الخطرة باعتماد إدارة المخاطر التي يفترض أن يكون المدير قد عرفها وتدرّب عليها وحدد خطواتها وتمكّن من تنفيذها خطوة تلو أخرى لدرء الخطر عن المدرسة.

عقلانياً رشيداً، كانت النتائج المترتبة عليه مقبولة ومشجعة على الاستمرار في العمل الإداري. ومن خلال الخبرة أيضاً يتمكن المدير من التمييز بين أنواع المخاطر سواء أكانت مخاطر بيئية أم مالية أم استراتيجية أم تشغيلية. وتعرّف نوع الخطر يمكن المدير من اتخاذ القرار المناسب للمواجهة والتصدي للخطر باختيار الطريقة أو الوسيلة التي يراها متخذ القرار أكثر ملاءمة وبمساعدة العاملين معه. وقد تعزى هذه النتيجة إلى مقدرة مدير المدرسة على تصنيف المخاطر فيما إذا كانت داخلية أم خارجية. فعندها يستطيع التصدي لهذه المخاطر باختيار الوسيلة المناسبة. وهل أن عملية التصدي ستقتصر على الإدارة المدرسية، أم أن الأمر يتطلب استدعاء جهات خارجية للمشاركة في عملية التصدي هذه لتجاوز الآثار السلبية التي قد تنجم عن هذه المخاطر وبخاصة إذا كان مصدرها خارجي. وقد يكون لدور مدير المدرسة في هذه العملية تأثير مهم بوصفه القائد التربوي في المدرسة وببجاح دوره يدل على تمكنه في التغلب على المواقف الحرجة والصعبة والتي تشكل خطورة على المدرسة والطلبة والمعلمين. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة باتاناجوربان وآخرون (Pattanjurepan, et al., 2014)، لكنها اختلفت مع دراسات أبو حجر (2014)، وبطاح (2016)، والمطيري (2019)، والهبابة (2020)، إذ كانت درجة التطبيق أو توافر متطلبات إدارة المخاطر متوسطة.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية الأردنية ودرجة تطبيقهم لإدارة المخاطر؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة توافر اليقظة الذهنية لمديري المدارس الحكومية الأساسية ودرجة تطبيقهم لإدارة المخاطر والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): العلاقة الارتباطية بين درجة توافر اليقظة الذهنية لمديري المدارس الحكومية الأساسية ودرجة تطبيقهم لإدارة المخاطر باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

| المتغير        | العلاقة الارتباطية      | إدارة المخاطر |
|----------------|-------------------------|---------------|
| اليقظة الذهنية | معامل ارتباط بيرسون (r) | 0.85          |
|                | الدلالة الإحصائية       | 0.000         |
|                | العدد                   | 385           |

ضوء متغيري الثقافة والنوع"، مجلة مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس (39)، 120-168.

بديوي، زينب حياوي، عبد، مها صدام (2018). اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 43 (1)، 418-442.

بطاح، منصور مشاري سفاح الظفيري (2016). تصوّر مقترح لإدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

حسن، كمال (2017). الإسهام النسبي لانفعالي (الفخر - الخجل) الأكاديمي واليقظة الفعلية في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، مجلة كلية التربية ببنها، 28 (109)، 107-182.

حمد، روية سعد الدين أحمد (2016). درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بمستوى الثقة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

حياري، إيمان (2019). تعريف إدارة المخاطر، Soter.com. الخضري، نجلاء (2017). فاعلية إتجاز القرار لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة وعلاقتها بإدارة الأزمات (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الخلايلة، صالح أحمد عبدالرحيم وآخرون (2013). إستراتيجية إدارة المخاطر لوزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

خلف، أحمد حميد (2019). "الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها باليقظة الذهنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة"، مجلة الجامعة العراقية، 44 (4)، ج3، 238-246.

خليل، عصام (2016). "واقع إدارة الأزمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين في جنوب الضفة الغربية"، مجلة العلوم التربوية، 12 (1)، 440-474.

رضوان، عماد (2013). إدارة الأزمات التربوية وطرق المواجهة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

زايد، هاني (2017). اليقظة الذهنية تحد من القلق والتوتر، [scientificamerican.com/articles/news/mindfulness-reduce-anxiety-and-tension](http://scientificamerican.com/articles/news/mindfulness-reduce-anxiety-and-tension).

التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يُوصى بما يأتي:

- تعميم نتائج هذه الدراسة على المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية لتحفيز المديرين على مواصلة الجهد والعمل للارتقاء بمستوى مدارسهم تربوياً وأكاديمياً.

- تنظيم دورات تدريبية للمديرين ومساعدتهم والمعلمين عن إدارة المخاطر المدرسية وتزويدهم بالمعلومات ذات الصلة بالمخاطر المدرسية وأنواعها.

المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المدارس الثانوية الحكومية والخاصة ومقارنة نتائجها بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

- إجراء دراسة ارتباطية عن العلاقة بين اليقظة الذهنية والدافعية نحو العمل لمديري المدارس الخاصة.

- إجراء دراسة ارتباطية بين إدارة المخاطر والسلوك القيادي للمديرين.

- وضع استراتيجية شاملة لإدارة المخاطر في ضوء أنواع المخاطر والمستحدثات التكنولوجية لمواجهتها، لتوفير بيئة مدرسية آمنة.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

أبو حجر، طارق مفلح جمعة (2014). القيادي الاستراتيجية ودورها في إدارة المخاطر والأزمات: دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية الفلسطينية (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، جمهورية مصر العربية.

أبو زيد، أحمد محمد جاد الرب (2019). "فاعلية التدريب على اليقظة العقلية كمدخل سلوكي جذلي في خفض صعوبات التنظيم الانفعالي لدى الطالبات ذوات اضطراب الشخصية الحدية وأثره على أعراض هذا الإضطراب"، مجلة الإرشاد النفسي، 51 (ج1)، 1-68.

البحيري، عبد الرقيب، والضبع، عبد الرحمن، وطلب أحمد علي (2014). "الصورة العربية لمقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في

- السندي، سعد أنور بطرس (2010). اليقظة العقلية وعلاقتها بالنزعة الاستهلاكية لدى موظفي الدولة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- الشافعي، محمد محمد (2000). "إدارة الأولويات كأحد سبل الوقاية من الأزمات"، المؤتمر السنوي الخامس للأزمات، المجلد الثاني، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ص 63-85.
- الشلوي، علي محمد (2018). اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب كلية التربية بالدواحي، مجلة البحث العلمي في التربية، (19)، 2-24.
- الصرايرة، خالد احمد، والشلوح، سمر سالم (2020). "واقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين"، المجلة الدولية لضمان الجودة، (1)3، 22 – 36.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن، ومحمود، احمد علي (2013). "فاعلية اليقظة العقلية في خفض أعراض الاكتئاب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة". مجلة الإرشاد النفسي، (34)، 11 – 75.
- عبد المنعم، عاطف، والكاشف، محمد، وكاسب، سيد (2008). تقييم وإدارة المخاطر، القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث بكلية الهندسة، جامعة القاهرة.
- العكايشي، بشرى احمد جاسم (2019). "القدرة التنبؤية لليقظة العقلية في تحديد مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الشارقة". المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (3)43، 262 – 290.
- العزي، سعد علي، والدليحي، عرك عبود (2015). "تأثير إدارة المخاطر وفوائدها في المنظمات: مدخل نظري تحليلي"، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، (13)7، 969 – 985.
- عيد، هنية جاد عبد الغالي (2019). "اليقظة الذهنية لدى الباحثين والإفادة منها في تطوير البحث التربوي بكميات التربية". المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 35 (4)، 470-537.
- عيده، محمد أحمد إبراهيم (2019). إدارة المخاطر: مدخل لتعزيز تنافسية الجامعات المصرية (تصور مقترح)، دراسات في التعليم الجامعي، (2)43، 255 – 310.
- الفرماوي، حمدي علي، وحسن، وليد رضوان (2009). الميتمة إنفعالية لدى العاديين وذوي الإعاقة الذهنية، ط 1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الفقي، أمال ابراهيم (2018). "فاعلية التدريب على اليقظة الذهنية في حل الصراع الزوجي لدى عينة من الزوجات"، مجلة كلية التربية، جامعة نها، 29 (116)، 1 – 46.
- القوقزة صالح وبني عطا، احمد مصطفى (2008). أثر برنامج التدريب العقلي في تحسين مستوى الأداء المهاري في رياضة الجمباز لتلاميذ المرحلة الأساسية، دراسات، العلوم التربوية 35 (ملحق 2008)
- مخامرة، مرام رسمي عودة (2018). اليقظة الذهنية وعلاقتها بالإبداع التنظيمي لدى موظفي مديريات التربية والتعليم العالي في محافظتي الخليل وبيت لحم (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- المخلفي، تركي (2019). "درجة تطبيق إدارة المخاطر لدى قادة المدارس الحكومية في منطقة القصيم"، مجلة القراءة والمعرفة (207)، 21 – 22.
- المطيري، خالد مطر (2019). درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- ناصر، سلوى سعيد (2017). القدرة التنبؤية لليقظة الذهنية في تنظيم الوقت لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 87، 353 – 410.
- ناصر، مرفت صالح (2012). إدارة المخاطر: مدخل لتحقيق سلامة المدارس الثانوية الصناعية في جمهورية مصر العربية، مجلة التربية، 15 (23)، 33 – 38.
- النجار، جودت عاطف جودت (2020). إستراتيجيات المواجهة واليقظة الذهنية كمنبئات بالتوجه نحو الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

- Journal of the Psychological Counseling Center, Ain Shams University (39), 120-168.
- Al-Farmawy, Hamdi Ali, and Hassan, Walid Radwan (2009). Emotional metaphysics for ordinary people and people with intellectual disabilities, 1st Edition, Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Al-Hababah, Amani Fawzy (2020). Risk management in public schools in Madaba Governorate and its relationship to the safe educational environment from the point of view of teachers (unpublished master's thesis), Middle East University, Amman, Jordan
- Al-Hashem, Amani Abdullah (2017). The degree of availability of mindfulness among government secondary school principals in the governorate of Amman and its relationship to the degree of teachers' practice of organizational citizenship behavior from their point of view (unpublished master's thesis) Middle East University, Amman, Jordan.
- Al-Khalayleh, Saleh Ahmed Abdel-Rahim and others (2013). Risk management strategy for the Ministry of Education, Amman, Jordan.
- Al-Khudari, Naglaa (2017). The effectiveness of decision-making among secondary school principals in the governorates of Gaza and its relationship to crisis management (unsought master's thesis), the Islamic University, Gaza, Palestine.
- Al-Makhlafi, Turki (2019). The degree of application of risk management among public school leaders in the Qassim region, Reading and Knowledge Journal (207), 21-22.
- Al-Mutairi, Khaled Matar (2019). The degree of application of risk management in intermediate schools in the State of Kuwait (unpublished master's thesis), Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
- Al-Najjar, Jawdat Atef Jawdat (2020). Confrontation and Mindfulness Strategies as Predictors of Orientation towards Life for Persons with Mobility Disabilities (Unpublished Master's Thesis), Al-Aqsa University, Gaza, Palestine.
- Al-Quqazah, Saleh and Bani Atta, Ahmed Mustafa (2008). The effect of the mental training program on improving the level of skill performance in gymnastics for elementary school students, studies, educational sciences 35 (Supplement 2008)
- Al-Sarayrah, Khaled Ahmed, and Al-Shlough, Samar Salem (2020). "The reality of planning for risk management in private schools affiliated with the directorates of education in Karak Governorate from the point of view of teachers", International Journal of Quality Assurance, 3(1), 22-36.
- نوري، أسماء طه (2012). أثر أبعاد اليقظة الذهنية في الإبداع التنظيمي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 18 (68)، 206 – 236.
- الهاشم، أمانى عبدالله (2017). درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الهباهبة، أمانى فوزي (2020). إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مادبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الأمانة من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- ب. المراجع العربية مترجمة
- Abdel Moneim, Atef, Al-Kashef, Muhammad, and Kaseb, Sayed (2008). Risk assessment and management, Cairo: Graduate Studies and Research Development Center, Faculty of Engineering, Cairo University.
- Abu Hajeer, Tariq Mufleh Juma (2014). Strategic leadership and its role in managing risks and crises: An applied study on Palestinian government institutions (unpublished doctoral thesis), Suez Canal University, Ismailia, Arab Republic of Egypt.
- Abu Zaid, Ahmed Mohammed Gad Al-Rub (2019). The effectiveness of training on mental alertness as a dialectical behavioral approach in reducing the difficulties of emotional regulation among students with borderline personality disorder and its impact on the symptoms of this disorder, Psychological Counseling Journal, (51) part 1, 1-68.
- Al-Akaishi, Bushra Ahmed Jassim (2019). "The predictive ability of mental alertness in determining the level of psychological hardness among a sample of University of Sharjah students." International Journal of Educational Research, 43(3), 262-290.
- Al-Anazi, Saad Ali, and Al-Dulaimi, Irak Abboud (2015). "The impact of risk management and its benefits in organizations: a theoretical-analytical approach", Anbar University Journal of Economics and Administrative Sciences, 7(13), 969-985.
- Al-Buhairi, Abdel-Raqib, Al-Dabaa, Abdel-Rahman, and Talib Ahmed Ali (2014). "The Arabic image of the Five Factors Awareness Scale: A field study on a sample of university students in the light of the variables of culture and gender",

- depression in a sample of university students. *Psychological Counseling Journal*, (34), 11-75.
- Khalaf, Ahmed Hamid (2019). The need for knowledge and its relationship to mental alertness among middle school students, *Al-Araqiba University Journal*, (44), vol. 3, 238-246.
- Khalil, Essam (2016). The reality of crisis management in Palestinian public schools from the point of view of principals in the southern West Bank, *Journal of Educational Sciences*, 2 (1), 440-474.
- Makhamra, Maram Rasmi Odeh (2018). Mindfulness and its relationship to organizational creativity among the employees of the directorates of education and higher education in the governorates of Hebron and Bethlehem (unpublished master's thesis), Al-Quds University, Jerusalem, Palestine.
- Nassef, Mervat Saleh (2012). Risk Management: An Introduction to Achieving Safety of Industrial Secondary Schools in the Arab Republic of Egypt, *Education Journal*, 15 (23), 33-38.
- Nasser, Salwa Saeed (2017). The predictive ability of mindfulness in organizing time among students of the Faculty of Home Economics, *Arab Studies in Education and Psychology*, 87, 353 - 410.
- Nouri, Asmaa Taha (2012). The Impact of Mindfulness Dimensions on Organizational Creativity, *Journal of Economic and Administrative Sciences*, 18 (68), 206-236.
- Radwan, Imad (2013). Management of educational crises and methods of confrontation, Cairo: The General Egyptian Book Organization.
- Zayed, Hani (2017). Mindfulness reduces anxiety and stress, [scientificamerican.com/articles/news/mindfulness-reduceanxiety-and-tension](http://scientificamerican.com/articles/news/mindfulness-reduceanxiety-and-tension).
- ج. المراجع الأجنبية
- Adam, C. & Kristonis, W. (2012). "An analysis of secondary schools risk management preparedness", **National Journal for Publishing and Mentoring Doctoral Students Research**, (1) 20 – 35.
- Alter, S. (2012). **Information: The foundation of Business**, Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice – Hall.
- Baer, A., Smith, G. Allen, K. (2004). Assessment of mindfulness by self – report: The Kentucky Inventory of Mindfulness Skills, **Assessment**, 11, 191 – 206.
- Baer, R. A., Smith, G., Hopkins, J., Krietemeyer, J. & Toney, L. (2006). "Using self – report assessment methods to explore facets of mindfulness, **Assessment**, 13 (1), 27 – 45.
- Al-Shafei, Muhammad Muhammad (2000). "Priority management as one of the ways to prevent crises," the Fifth Annual Crisis Conference, Volume Two, Faculty of Commerce, Ain Shams University, pp. 63-85.
- Al-Shalawi, Ali Muhammad (2018). Mental vigilance and its relationship to self-efficacy among a sample of students of the College of Education in Dawadmi, *Journal of Scientific Research in Education* (19), 2-24.
- Al-Sindi, Saad Anwar Boutros (2010). Mindfulness and its relationship to consumerism among state employees (unpublished master's thesis), University of Baghdad, Baghdad, Iraq.
- Badawi, Zainab Hayawi, Abd, Maha Saddam (2018). Mindfulness among University Students, *Basra Research Journal for Human Sciences*, 43 (1), 418-442.
- Battah, Mansour Mishari Saffah Al Dhafiri (2016). A proposed scenario for crisis management among public secondary school principals in the State of Kuwait. (Unpublished Master's Thesis), Al al-Bayt University, Mafrq, Jordan.
- Eid, Hania Gad Abdel Ghaly (2019). Mindfulness among researchers and benefiting from it in developing educational research in faculties of education. *The Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 35 (4), 470-537.
- Eida, Mohamed Ahmed Ibrahim (2019). Risk Management: An Introduction to Enhancing the Competitiveness of Egyptian Universities (a proposed scenario), *Studies in University Education*, 43(2), 255-310.
- Elfeki, Amal Ibrahim (2018). "The Effectiveness of Mindfulness Training in Resolving Marital Conflict for a Sample of Wives", *Journal of the College of Education, Nabha University*, 29 (116), 1-46.
- Hamad, Rawhia Saad Eddin Ahmed (2016). The degree of availability of mindfulness among public school principals in the governorate of Amman and its relationship to the level of organizational confidence of teachers from their point of view (unpublished master's thesis) Middle East University, Amman, Jordan.
- Hassan, Kamal (2017). The relative contribution of academic emotional (pride - shyness) and actual vigilance to self-regulated learning strategies, *Journal of the Faculty of Education, Benha*. 28 (109), 107-182.
- Hayari, Iman (2019). Defining risk management, Soter.com.
- Hyena, Fathi Abdel Rahman, and Mahmoud, Ahmed Ali (2013). The effectiveness of mental alertness in reducing symptoms of mental

- Langer, E. J. (1992). "Matters of mind: Mindfulness in perspective". **Consciousness and Cognition**, 1, 289 -305.
- Langer, E. (2002). Well-being: "mindfulness versus positive evaluation". In C.R. Snyder & S.J. Lopez (Eds.). **Handbook of positive psychology** (pp-214-230). Oxford: Oxford University Press.
- Lau, A. M., et al. (2006). "The Toronto mindfulness scale: Development and validation," **Journal of Clinical Psychology**, 62(2), 1442 – 1467.
- Mace, C. (2008). **Mindfulness and mental health: Therapy, theory and Science**, Abingdon, Oxfordshire: Routledge.
- Mark, W. & Danny, P. (2011). **Mindfulness: A practical guide to finding peace in a frantic world**, International Edition, Hachette Audio, UK.
- Masten, A. S. & Reed, M. G. J. (2002). Resilience in development. In C. R. Snyder & S. J. Lopez. (eds.), **Handbook of positive psychology** (pp. 34-88), Oxford: Oxford University Press.
- Oznacar, B. (2018). **Risk management strategies in school development and the effect of policies on tolerance education**, Open and equal access for learning in school management, DOI: 10.5772/ in tech open. 70787.
- Pattanajureepan, P., Sirisuthi, C. & Ieamvijarn, S. (2014). Development of risk management systems in private school general education, **Asian Social Science**, 10(1), 276 – 282.
- Perkins, D. N. & Ritchhart, R. (2000). "Mindfulness has also been found to enhance flexible and clinical thinking skills". **Journal of Social Issues**, 56(1), 1 – 13.
- Ritchhart, R. & Perkins, D. N. (2000). "Life in the mindful classroom: Nurturing the disposition of mindfulness". **Journal of Social Issues**, 56(1), 27 – 47.
- Tilahun, L. (2017). The effect of mindfulness training on stress levels of university students, **MAI**, 55(02) (E).
- Weissbecker, L. Salmon, P., studs, L. Floyd, R., Dedert, A. & Sephton, E. (2002). Mindfulness based stress reduction and sense of coherence among women with fibromyalgia". **Journal of Clinical Psychology in Medical Setting**, 9(4), 297 – 307.
- Baer, R.A. (2003). "Mindfulness Training as a clinical intervention: A conceptual and empirical review", **Clinical Psychology: Science and Practice**, 10 (2), 125 – 143.
- Brown, K. W. Ryan. R. M. (2003). "Mindfulness and its role in psychological well-being", **Journal of Personality and Social Psychology**, 84 (4), 822 – 848.
- Cayoun, B. A. (2004). "The co-emergence model of reinforcement: A cognitive – behavioral account of change through mindfulness training", Manuscript submitted for publication, <http://docphyer.Net/34482853-Advances- in mindfulness – training>.
- Chatzisarantis, N. & Hagger, M. (2007). Mindfulness and the interaction – behavior relationships within the theory of planned behavior **PSPB**, 33 (5).
- Germer, C. K. Siegel, R. D. & Fulton, P.R. (eds.) (2015). **Mindfulness and psychotherapy**, New York, N. Y.: Guilford Press.
- Golden, D.R. (2018). **Adoption of best practices in crisis management among college housing and residence life officials**, (Unpublished Doctoral Dissertation), A&M University – Commerce, Texas, USA.
- Hasker, S.M. (2010). Evaluation of the mindfulness – acceptance – commitment approach for enhancing athletic performance, **DAI**, B. 71(09).
- Hassed, C. (2016). Mindful learning: Why attention matters in education", **International Journal of School Educational Psychology**, 4(1), 52 – 60.
- Kabat – Zinn, j. (1990). **Full catastrophe living using the wisdom of your body and mind to face stress, pain and illness**, New York, N.Y.: Delacorte Publishing.
- Kang, Y.M Gruber, J. & Gray, J. (2012). "" Mindfulness and deautomatization". **Emotion Review**, 5(2), 192 – 201.
- Kasamatsu, A. & Hirai, T. (1966). An electroencephalographic study on the zen meditation (ZAZEN), **Folia Psychiatrica et Neurologica Japonica**, 20(4), 315 – 336.
- Kerr, M. M. & King, G. (2018). **School crisis prevention and intervention**, 2<sup>nd</sup> ed. Long Grove, IL.: Waveland Press.
- Kettler, K. M. (2013). "Mindfulness and cardiovascular risk in college students. New York". **The Eagle Feather**, 10(5).
- Krejcie, R.V. & Morgan, D. W. (1970). "Determining sample size for research activities", **Educational and Psychological Measurement**, 30(3), 607 – 610.
- Langer, E. J. (1989). **Mindfulness**, New York: Addison – Wesley.

